



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الدمام الحسين «عبدالمجيد»

من عرفات الى الكوفة..  
المسافة بين الأرض  
والسما

اوراق  
المراقب  
9



Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثين 17 حزيران 2024 العدد 3370 السنة الخامسة عشرة

## تكبيرات العيد تمتزج بدعوات إخراج المحتل العراقيون يلبون بنصرة المقاومة الإسلامية ويرمون جمراتهم على «الشيطان الأكبر»



المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
مع حلول عيد الأضحى المبارك  
تجددت الدعوات الشعبية  
والوطنية المطالبة بجلاء الوجود  
الأمريكي من الأراضي العراقية،  
وتحقيق سيادة البلاد بصورة  
كاملة، خاصة مع التجاوزات  
المستمرة على العراق، وأن تكون  
السنة المقبلة موعداً لطرد  
الاحتلال الأمريكي، داعين  
الحكومة الى الضغط على واشنطن  
فيما يتعلق بهذا الملف، وأن تكثف  
المفاوضات والحوارات الثنائية بين  
الجانبين وعقد اتفاقيات جديدة  
تلغي الاتفاقيات السابقة التي  
كبلت الحكومة العراقية بقبول  
عديدة منها التسليح والمستشارين  
والمدرسين وغيرها من البنود التي  
تكرس لبقاء القوات الامريكية.  
وتزايدت المطالبات العراقية بطرد  
الاحتلال الأمريكي بالتزامن  
مع عملية طوفان الأقصى وما  
تبعها من هجمات إجرامية  
وإبادة جماعية ارتكبتها الاحتلال  
الصهيوني بحق المدنيين في غزة،  
واشنطن الى مفاوضة العراق من  
إذ شرعت المقاومة الإسلامية  
بضربات صاروخية استهدفت  
جميع القواعد العسكرية  
الامريكية في الأراضي العراقية  
والسورية وتطورت لاحقاً الى  
هجمات تستهدف قواعد الكيان  
الصهيوني في تل أبيب ما دفع  
واشنطن الى مفاوضة العراق من  
أجل تخفيف الضغط على قواتها

الشعبية والسياسية لتكون قوة  
ضغط ضد واشنطن».  
وأوضح البنداوي أن «السوداني  
فاتح إدارة بايدن خلال زيارته  
الأخيرة الى واشنطن وطالب بشكل  
علني بضرورة التباحث من أجل  
إيجاد اتفاقيات بين الجانبين  
وتحديد جدول زمني قريب  
لانسحاب، منها بأن الأمريكان  
لا يريدون الخروج من العراق في  
الوقت الحالي».

وبين أن «العراق يمتلك قوات  
أمنية مستعدة للدفاع عن البلاد،  
لكن هناك بعض المعوقات يجب  
الوقوف عندها أهمها قضية  
التسليح وشراء منظومة دفاع  
جوي تحمي سماء العراق من  
الانتهاكات المستمرة لسيادة  
البلاد».

ويرى عراقيون أن مبررات الوجود  
الأمريكي في العراق انتهت مع  
انتهاء الحرب ضد التنظيمات  
الإجرامية، مؤكداً أن دور ما  
يعرف بالتحالف الدولي الذراع  
العسكري للولايات المتحدة  
الامريكية خلال حرب داعش  
كان سلبياً وأعاق حركة القوات  
الأمنية كثيراً، وبالتالي فإن تأريخ  
واشنطن في العراق ملطخ بدماء  
الأبرياء ولا يوجد ما يدعو لتعزيز  
العلاقة معها، بل من الضروري  
إنهاء العلاقة خاصة مع تصاعد  
العنف في غزة الذي يتم بدعم  
وتأييد إدارة البيت الأبيض.

بشكل عام على أن تصد وفق  
جدول زمني معين».  
وأشار الى أن «الوجود الأمريكي  
بات مرفوضاً من أغلب أطراف  
الشعب العراقي، وهناك فئة كبيرة  
من الطبقة السياسية لا تريد بقاء  
الأمريكان، لذلك اجتمعت الرغبة

هذا الملف».  
وأنضاف البنداوي لـ«المراقب  
العراقي» أنه «تم تشكيل لجنة  
عليا مشتركة بين بغداد وواشنطن  
لغرض دراسة وتقييم الوضع  
الأمني استعداداً لإنهاء دور  
التحالف الدولي والقوات الامريكية

الامن والدفاع على نعمة البنداوي  
إن «جميع أبناء الشعب العراقي  
يتطلعون الى إنهاء التواجد  
الأمريكي على الأراضي العراقية،  
مشيراً الى أن حكومة السودان تم  
تأييدها من قبل البرلمان وجميع  
القوى الوطنية في ضرورة إنهاء

وعدها ضمن البرنامج الحكومي  
الذي وعدت به والذي يتضمن ملف  
إنهاء الوجود الأجنبي في البلاد،  
لكن لغاية الآن وبالرغم من الحراك  
الحكومي لم يلمس العراقيون  
جدية بشأن إنهاء الاحتلال.  
وبهذا الشأن يقول عضو لجنة

العسكري في العراق، في وقت  
تحاول الولايات المتحدة الامريكية  
الماطلة والتسويف بهذا الملف  
عبر إطالة مدة المباحثات لضمان  
بقائها أطول مدة ممكنة داخل  
الأراضي العراقية، مقابل ذلك  
تسعى حكومة بغداد الى تطبيق

في المنطقة، خاصة أن الضربات  
الأخيرة للمقاومة الإسلامية أخذت  
شكلاً آخر من حيث الدقة وعدد  
الإصابات الذي أثار قلق قادة البيت  
الأبيض.  
وتستمر المباحثات بين بغداد  
وواشنطن من أجل إنهاء الوجود

### السفر الى الإقليم.. زحامات على المداخل وازعاجات لاتخلو من المشاكل

موسم الأعياد والصيد يتعش عمل  
شركات السياحة والسفر، حيث تشهد  
إقبالاً متزايداً من المواطنين الراغبين  
بالسفر للسياحة في شمال العراق،  
لكنه أقل تكلفة من السفر الى الخارج».  
مستدركاً، «لكن الأسلوب الذي تعاملنا به  
سلطات الإقليم، يجعلنا لا نكر الزحام

مزعجة ومحل انتقاد منهم، هذا ما يقوله  
المواطن شاكراً فاضل الذي أضاف، انه  
من المفروض على سلطات الإقليم القيام  
بتسهيل عملية الدخول، من أجل تشجيع  
عملية السياحة وليس العكس كما يحدث  
اليوم، لاسيما مع موسم الأعياد والصيد.  
من جهته، أكد المواطن قاسم حداد، أن

يونس جلوب العراف ...  
من المعروف، أن أغلب المواطنين يفضلون  
السفر إلى شمال العراق، في الأعياد أو  
قضاء عطلة الصيف، بدلاً من دول الجوار،  
بسبب التكاليف التي تتطلبها السياحة  
إلى تلك الدول. إلا أن الإجراءات التي  
تتخذها السلطات بالدخول الى الشمال

تفاصيل  
أكثر  
10

### الهزائم تكسر عود الجوية وتساهم في تراجع مستواه

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
شهدت المراحل الخمس الأخيرة من مباريات دوري  
نجوم العراق، تراجعاً كبيراً في مستوى ونتائج  
فريق القوة الجوية، مما مهد الطريق الى الشرطة،  
للاحتعاد في صدارة جدول الترتيب، ويفارق وصل  
الى سبع نقاط، مع تبقي ست جولات فقط، على  
انتهاء مباريات هذا الموسم. وتلقي الجوية، ثلاث  
خسارات وتعادلاً واحداً وفوزاً واحداً في هذه الجولات  
الخمس، وجاءت الخسارات أمام الزوراء في مواجهة  
الكلابسيكو، فيما تلقي الهزيمة الثانية أمام نوروز،  
والثالثة كانت في المباراة المؤجلة أمام زاخو، فيما  
تعادل أمام الميناء وهزم الكهرباء. وتحسنت المدرب  
باسم قاسم لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «المباريات  
الأخيرة لفريق القوة الجوية، لم تشهد تنوعاً تكتيكياً،  
لذلك شاهدنا الجوية مكشوحاً لكل الفرق المنافسة  
له، فجميعها تعرف مفاتيح الخطورة لدى الصقور،  
وتعمل على الحد منها، لذلك شهدت هذه الجولات،  
اخفاقاً واضحاً في عدد الفرص التي يصنعها الفريق،  
بالإضافة الى ان الفريق لم يسجل إلا أربعة أهداف في  
الجولات الخمس الماضية».

تفاصيل  
أكثر  
6

### العمالة الأجنبية.. تجاوز على القانون وهدر للعملة الصعبة

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
أكثر من مليون عامل أجنبي «غير شرعي»  
يستنزفون كتلة نقدية هائلة من العملة  
التي تذهب الى خارج البلاد، فيما يطل نشيح  
البطالة برأسه، معلناً عن لعنة لم تنته رغم  
الغضب الشعبي الذي توشح مخرجاته الى  
تصاعد خطر الظهور الى الشارع مجدداً،  
إذا ما تفاقم الأزمة أكثر من معدلاتها  
خصوصاً في المناطق والمحافظات المحرومة

التي تشكو قلة العمل والإهمال والتراجع  
المستمر من دون جدوى.  
ويقول مصدر مطلع، ان «المشكلة الرئيسية  
في توافد آلاف العاملين الأجانب الى العراق،  
تتعلق بأمرين لم يتم حسمهما، تبعاً لنفوذ  
بعض الجهات التي تتحكم بهذا الملف  
الخطير الذي يحمل معه تبعات مستقبلية  
على الشباب».

تفاصيل  
أكثر  
3

### قارب الفصل التشريعي للبرلمان يصطدم بصخرة انتخاب الرئيس

الاختيار رئيس جديد للبرلمان، إلا ان جميعها  
باءت بالفشل بسبب عدم اتفاق الكتل السنية  
على اسم معين والدخول بأكثر من مرشح  
والذين لم يحصلوا جميعهم على قناعة أعضاء  
المجلس. ووفقاً للتقسيم السياسي الذي بُني على  
أساس المحاصصة بعد أول حكومة شكلت عام  
٢٠٠٥ فإن منصب رئاسة البرلمان هو من نصيب  
المكون السني.

المراقب العراقي / سيف مجيد  
ما تزال الخلافات السياسية تعرقل انتخاب  
رئيس مجلس النواب الذي مضى على غيابه  
أكثر من ثمانية أشهر، بعد دعوى قضائية  
رفعها النائب ليه الدليمي على الرئيس السابق  
محمد الحلبوسي، نتيجة لقيامه بعملية تزوير  
وثيقة تخص النائب السابق الدليمي، وعلى أثر  
ذلك، قررت المحكمة الاتحادية إنهاء عضوية  
الحلبوسي، وعلى الرغم من محاولات عديدة

تفاصيل  
أكثر  
2

«شاي وخبز»  
يرصد تأريخ  
الانقلابات التي  
عسكرت المجتمع  
العراقي



ثقافية  
8

هولندا  
تبدأ مشوارها  
في بطولة اليورو  
بفوز صعب على  
بولندا



رياضة  
7

إضاءات  
حول رد حزب  
الله على اغتيال  
القائد «أبو  
طالب»



أراء  
5

## تحالف سياسي يؤكد تراجع شعبية حزب «تقدم» بشكل كبير



وأضاف الحياتي: إن «حزب تقدم بدأ يخسر نوابه وأبرز شخصياته وظهرت مؤخرًا كتلة مبادرة التي شكلت من الشخصيات المنسحبة من الحزب، وهذا الأمر حدث نتيجة الأزمة السياسية التي يعيشها البيت السني».

وبين: إن «المستقبل القريب ينذر بانسحابات أخرى من حزب الحلبوسي، إذ إن ما يجري عبارة عن بيع وشراء للنواب واستخدام اللامال السياسي لاستقطاب الشخصيات، وهذا يعد عملاً مخزياً في مجلس النواب».

المراقب العراقي / بغداد أكد تحالف الفتاح، أمس الأحد، إن حزب الحلبوسي خسر شعبيته وتراجع كثيراً خلال الفترة الماضية، متوقفاً حدوث انشقاقات جديدة بسبب الصراعات ما بين أعضائه على المكاسب الشخصية.

وقال عضو التحالف محمود الحياتي: إن «هناك انشقاقات واضحة في قيادات الخط الأول في حزب تقدم، بقيادة رئيس البرلمان المقال محمد الحلبوسي، حيث خرج من حزب الحلبوسي أبرز القيادات».

## لجنة نيابية تنتقد ازدواجية المجتمع الدولي



المراقب العراقي / بغداد انتقدت لجنة حقوق الانسان النيابية، أمس الأحد، ازدواجية المجتمع الدولي في تعامله مع الأحداث خاصة فيما يتعلق بالمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة.

وقالت عضو اللجنة نيسان زاير، إنه من منطلق حفظ حقوق الانسان والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة، نطالب بإحقاق الحق والحفاظ على حقوق الانسان».

وأضافت: إن «المجتمع الدولي يحرص على تطبيق حقوق الانسان ومعايير حقوق الانسان ويحاسبنا، ويمكن أن تؤدي إلى عقوبات دولية على العراق إذا ما طبق العراق معايير حقوق الانسان».

بالمقابل، استغربت زاير من «صمت المجتمع والمنظمات الدولية عن الإبادة الجماعية التي تحدث في فلسطين»، مطالبة بـ«وقفه حقيقي وشجاعاً من المنظمات الدولية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة حول ما يحدث في فلسطين».

## مصير مجهول بانتظار القوانين الخلفية

# غياب رئيس البرلمان يعرقل مسيرة مجلس النواب في الفصل التشريعي المقبل



المراقب العراقي / سيف مجيد ما تزال الخلافات السياسية تعرقل انتخاب رئيس مجلس النواب الذي مضى على غيابه أكثر من ثمانية أشهر، بعد دعوى قضائية رفعتها النائبة ليث الدليمي على الرئيس السابق محمد الحلبوسي، نتيجة لقيامه بعملية تزوير وثيقة تخص النائب السابق الدليمي، وعلى أثر ذلك، قررت المحكمة الاتحادية إنهاء عضوية الحلبوسي، وعلى الرغم من محاولات عديدة لاختيار رئيس جديد للبرلمان، إلا أن جميعها باءت بالفشل بسبب عدم اتفاق الكتل السنية على اسم معين والدخول بأكثر من مرشح والذين لم يحصلوا جميعهم على قناعة أعضاء المجلس.

وأضاف الفتلاوي: «ليست جميع القوانين قد تم تمريرها ولكن أعلاها وأهمها هو قانون الموازنة، فقد تم تمريره، كما أن هذا المنصب الرقابي لا يجب أن يبقى معطلاً، داعياً الكتل السنية إلى أن تكون جادة في اختيار شخصية مناسبة، لأن هذا المنصب هو من استحقاقهم».

بشأن إلى أن الفصل التشريعي الأول من السنة التشريعية الثانية انتهى في ١٠ حزيران الحالي، بعد أن جرى تمديد الفصل من ١٠ أيار الماضي، لقرض اكتمال تصويت المجلس على جداول الموازنة، وأيضاً انتخاب رئيس البرلمان، إلا أن ذلك لم يكمل بالنجاح بعد الخلافات السنية التي بلغت ذروتها وحالت دون إتمام ذلك.

وفشل مجلس النواب، في ١٨ أيار الماضي، في اختيار رئيس جديد له، بعد أن أخفق في عقد جولة ثالثة حاسمة، لترجيح كفة أحد المرشحين، النائب سالم العيساوي عن حزب السيادة، ومحمود المشهداني المدعوم من حزب تقدم، حيث شهد التصويت، منافسة محتدمة بين النائبين سالم العيساوي ومحمود المشهداني، وحصل الأول على ١٥٨ صوتاً، في حين حصل الثاني على ١٣٧ صوتاً.

كما هو معروف فإن القوانين خاصة الحاسمة منها، تحتاج إلى توافق سياسي بين الكتل المشكلة لمجلس النواب، والذي تتكون هيئته من رئيس ونائبين يمثلون جميع المكونات الرئيسية، وفي حال غياب أي منهم يعني ذلك، غياب التوافق على الكثير من القرارات المصرية والقوانين المهمة، على سبيل المثال قانون المحكمة الاتحادية، وأيضاً قانون النفط والغاز، وغيرهما من القوانين المعطلة منذ أكثر من عشر سنوات.

في حين حصل الإطارات التنسيقية، على الفتلاوي في حديث

## العمليات المشتركة: خطة عيد الأضحى دخلت حيز التنفيذ

المراقب العراقي / بغداد

أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس الأحد، أن «خطة عيد الأضحى المبارك دخلت حيز التنفيذ»، مشيرة إلى أن «العاصمة بغداد مؤمنة بشكل كامل».

وقال المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي: إن «بغداد مؤمنة أي مخاوف من تنظيم داعش الإرهابي خاصة في ظل ملاحقته وتنفيذ البرية النوعية بحق عناصره ومخابته، فهو فقد القدرة العسكرية وأضاف الخفاجي: إن «هناك خطة أمنية وضعت لتأمين المناطق الأضحية ببغداد»، لافتاً إلى إن «الخطة لا تتضمن أي قطوعات وهي الأساس على الجهود الاستخباراتية والقوات الأمنية جاهزة ومستعدة طارئاً، والوضع تحت السيطرة بشكل كامل ولهذا لا مخاوف أمنية لدينا».

## دعوة نيابية لتمرير القوانين المعطلة خلال الفصل التشريعي المقبل



المراقب العراقي / بغداد

دعت اللجنة القانونية النيابية، أمس الأحد، إلى تمرير القوانين المهمة خلال الفصل التشريعي المقبل، مؤكدة أن «هناك أكثر من ١٠٠ قانون متوقف بسبب الخلافات السياسية».

وقال عضو اللجنة محمد عنوز، إن «من بين القوانين المعطلة، قانون خدمة العلم، وقانون شركة النفط الوطنية، وقانون الخدمة المدنية الاتحادي، بالإضافة إلى العديد من القوانين الأخرى». وأضاف: أن «هذه القوانين سُحبت بكتاب رسمي من قبل الحكومة بهدف تعديلها».

وأوضح عنوز: أن «القوانين المهمة الأخرى التي تعاني التعطيل في مجلس النواب تتوقف لأسباب سياسية وفنية، من ضمنها قانون العفو العام وقانون المحكمة الاتحادية». وأربع عن أمه في «إقرار هذه القوانين خلال الفصل التشريعي المقبل».

## مقتل داعشي في الطارمية

أفاد مصدر أمني، أمس الأحد، بأن القوات الأمنية تمكنت من قتل داعشي في الطارمية، إذ تمكنت القوات الأمنية من قتل أحد عناصر داعش وإصابة آخر بكمين ضمن قضاء الطارمية في بغداد، وعمليات البحث مستمرة تحسباً من وجود آخرين.

## اعتقال مجموعة تحتال على المواطنين في الانبار

أعلن مصدر أمني في الانبار، أمس الأحد، عن القاء القبض على مشعوذ كان يروج ممارسة عمليات السرقة والنصب عن طريق التنويم المغناطيسي، وكانت القوات الأمنية قد تلقت شكواً من مواطنين حول وجود مجموعة تمارس عمليات التنويم المغناطيسي لسرقة أموال ومصوغات ذهبية من سكان الفلوجة والرمادي.

## ستة مصابين إثر انفجار في طوز خورما تو

أعلن مسؤول حكومي، أمس الأحد، عن إصابة ٦ أشخاص بجروح بليغة إثر انفجار وقع في سوق شعبي بقضاء طوز خورما تو شرق صلاح الدين، إذ تم تشكيل فريق تحقيق، للوقوف على ملامسات الانفجار، وكشف من يقف وراءه، مؤكداً بأن التحقيقات جارية على قدم وساق، وتؤكد القوات الأمنية، أن الوضع في طوز خورما تو مستقر، وأن الأجهزة الأمنية تتخذ كل الاجراءات الاحترازية، للتعديب لأية محاولة يراد منها زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي.



## أكثر من مليون عامل أجنبي في العراق

# تنسف جهود تقليص البطالة المحلية وتدفع الشباب نحو المجهول

# العمالة



ومضى يقول، ان «الأمر يتطلب تدخلاً حكومياً لإيجاد توازن مقبول في الداخل، لتشغيل الشباب خصوصاً في المشاريع الضخمة التي انطلقت في بغداد والمحافظات، من خلال عقود تفترض على أصحاب الشركات وجود نسبة عالية من العمالة المحلية».

وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قد أعلنت في وقت سابق عن إطلاق حملة كبرى على العمالة الأجنبية في بغداد والمحافظات، فيما دعت أصحاب العمل ممن يقومون بتشغيل عمال أجانب غير الحاصلين على رخصة إلى الإسراع في اصلاح موقفهم القانوني، إما من خلال تسفير العمال أو تسليمهم إلى مديرية شؤون الإقامة.

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي ضياء الشريفي، ان الفساد يعد السبب الرئيس في أي ملف داخلي معقد ومنها البطالة التي تستثمر لجني الأموال لصالح جهات اهتمت استخدام الأيدي العاملة الأجنبية، بعيداً عن حسابات البطالة التي تشكل خطراً داخلياً.

ويبين الشريفي في تصريح له، ان «المراقب الاقتصادي» ان «الحكومة يجب ان تذهب نحو خطة تضعها مع وزارة العمل لخمس سنوات قادمة، يتم خلالها وضع دراسة لسحب الكتلة البشرية الضخمة التي تبحث عن فرصة وسط فوضى الحياة، لافتاً الى ان «الأمر يتطلب رفع قدرة

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي أكثر من مليون عامل أجنبي «غير شرعي» يستنزفون كتلة نقدية هائلة من العملة التي تذهب الى خارج البلاد، فيما يظل شبح البطالة برأسه، معلنًا عن لعنة لم تنته رغم الغضب الشعبي الذي توشح مخرجاته إلى تصاعد خطر الظهور إلى الشارع مجدداً، إذا ما تفاقم الأزمات أكثر من معدلاتها خصوصاً في المحافظات الحرومة التي تشكو قلة العمل والإهمال والتراجع المستمر من دون جدوى.

ويقول مصدر مطلع، ان «المشكلة الرئيسية في توافد آلاف العاملين الأجانب إلى العراق، تتعلق بأمرين لم يتم حسمهما، تبعاً لنفوذ بعض الجهات التي تتحكم بهذا الملف الخطير الذي يحمل معه تبعات مستقبلية على الشباب».

ويضيف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان «الوزارة تعمل بجديّة على إنهاء هذا الملف وردمه، إلا ان الأمر يتعلق بكارثة التهريب الذي يتم عبر منافذ كردستان غير الشرعية التي لا تزال تزج بكتلة بشرية ضخمة تتوافد من الخارج للعمل، والأمر يسبب جهات تستثمر نفوذها للانفتاح من شركات استخدام العمالة، وهذه الجهات لا يهمها زيادة معدلات البطالة أو الفقر بقدر تعلق الأمر بالأموال الكبيرة التي تستحصلها جراء هذه التجارة التي جرت الويلات على الشباب».

## النقل: مشروع «البصرة - الشلامجة» السكني يعزز السياحة بين العراق وإيران

الربط السكني بين العراق وإيران».

ويبين، ان «هناك دراسات وتصاميم خاصة بتنفيذ هذا المشروع، واختيار شركة اسبانية لتنفيذ المشروع»، منوهاً الى أن «خط الربط سيكون بطول 36 كيلومتراً».

ومضى يقول، ان «وزارته وصلت الى مراحل متقدمة في ما يخص الاستملاكات من خلال تامين القطع، ومنتظر القرار النهائي لاستملاكها، تدريجياً».

وأشار الى «إزالة 51 موقعا متجاوزاً، وما زالت هناك 54 قطعة وينتهي ملف التجاوزات على هذا الخط في مناطق النخيلية والدائرية وكذلك قرب مقتربات جسر خالد أيضاً منطقة جويبة»، مؤكداً انه «تم توجيه كتاب رسمي للمحافظة لإزالة التجاوزات وحسم هذا الموضوع».



البلدين لاسيما السياحة الدينية»، مؤكداً ان «المشروع سيختصر مدة السفر وأكثر أماناً للمسافرين، فضلاً عن انه سيسهم في انخفاض كلفة السفر من خلال التنقل عبر مشروع

لانه يشكل وسيلة نقل آمنة للزائرين والمسافرين، لاسيما في أيام الزيارات الدينية المليونية».

وأشار إلى أن «المشروع سيسهم بشكل كبير في تعزيز القطاع السياحي بين

المراقب العراقي / بغداد أكدت وزارة النقل، أمس الأحد، ان مشروع الربط السكني «البصرة - الشلامجة»، يعزز القطاع السياحي بين العراق وإيران.

وقال مدير المكتب الإعلامي في الوزارة ميثم الصافي: إن «مشروع الربط السكني البصرة - الشلامجة يتكون من محاور عدة أبرزها الجسر وإزاحة الأنغام وأيضاً ملف التجاوزات»، لافتاً الى أن «هناك مباحثات أخيرة مع الجانب الإيراني حول المشروع».

وأضاف، أنه «كانت هنالك زيارة لوفد فني من وزارة النقل إلى إيران في نيسان الماضي، تم التباحث حول مستجدات المشروع ونقل المسافرين بين البصرة والشلامجة»، مبيّناً أن «المشروع يحظى باهتمام البلدين،

## العراق ينفق مبلغاً كبيراً على استيراد الخضراوات من تركيا

المراقب العراقي / بغداد أكد رئيس مجلس إدارة جمعية مصدري الفواكه والخضراوات الطازجة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، فرحات غوروز، أمس الأحد، أن العراق استورد بقرابة 50 مليون دولار خلال شهر أيار الماضي.

وذكر غوروز في تصريح صحفي، أن «صادراتنا التركية من الفواكه والخضراوات الطازجة، ارتفعت بنسبة 14 بالمئة في شهر أيار الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ، ووصلت إلى 284 مليون دولار».

وأوضح، أنه «كانت معظم صادراتنا الخوخ والكرز بأنواعه والطماطم»، مردفاً بالقول، «لقد حققنا زيادات كبيرة في أسواق العراق وألمانيا وليبيا والتشيك وجورجيا».

وتابع غوروز، في معرض تقييمه لصادرات تركيا من الفواكه والخضراوات الطازجة في شهر أيار حسب البلد، القول، إن «الدول التي صدر إليها قطاعنا أكبر عدد في شهر هي: روسيا، والعراق، وألمانيا».

وأضاف: «قمنا بتصدير بضاعة بقيمة 81,3 مليون دولار إلى روسيا، 49,8 مليون دولار إلى العراق، و31,3 مليون دولار إلى ألمانيا... مؤكداً «تحقيق زيادات بنسبة 339 بالمئة في السوق العراقية، و36 بالمئة في السوق الألمانية، والدول الأخرى التي حققنا فيها زيادات كبيرة في حجم الصادرات هي: ليبيا، والتشيك، وجورجيا».

المراقب العراقي / بغداد قالت لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، أمس الأحد، ان «البلاد حققت الاكتفاء من الحنطة خلال الموسم الماضي والحالي».

وقال عضو اللجنة عبد الهادي العباسي في تصريح صحفي، ان «اللجنة قدمت مقترحات مهمة تتعلق بدعم الزراعة والمزارعين من ضمنها منظومات الري والطاقة الشمسية والقروض وإعادة المبادرة الزراعية ودعم الثروة الحيوانية والاستخدام الأمثل للمياه من خلال منظومات الري».

وأشار الى أن «ما تم تخصيصه في الموازنة من قبل الحكومة الحالية، يعادل ثلاثة أضعاف ما تم تخصيصه خلال عشر سنوات ماضية، وهو ما يحسب لهذه الحكومة».

وخلال العامين الماضيين، شهد القطاع الزراعي، تحولات ملموسة على صعيد زراعة الحبوب والمنتجات الأخرى، فيما يأتي ذلك نتيجة الدعم الذي حظي به الفلاح على مستوى القروض والأسمدة المدعومة، وفي الري الذي تحول بشكل مقبول نحو المكننة الحديثة والسقي بالتنقيط».

المراقب العراقي / بغداد قالت لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، أمس الأحد، ان «البلاد حققت الاكتفاء من الحنطة خلال الموسم الماضي والحالي».

وقال عضو اللجنة عبد الهادي العباسي في تصريح صحفي، ان «اللجنة قدمت مقترحات مهمة تتعلق بدعم الزراعة والمزارعين من ضمنها منظومات الري والطاقة الشمسية والقروض وإعادة المبادرة الزراعية ودعم الثروة الحيوانية والاستخدام الأمثل للمياه من خلال منظومات الري».

وأشار الى أن «ما تم تخصيصه في الموازنة من قبل الحكومة الحالية، يعادل ثلاثة أضعاف ما تم تخصيصه خلال عشر سنوات ماضية، وهو ما يحسب لهذه الحكومة».

وخلال العامين الماضيين، شهد القطاع الزراعي، تحولات ملموسة على صعيد زراعة الحبوب والمنتجات الأخرى، فيما يأتي ذلك نتيجة الدعم الذي حظي به الفلاح على مستوى القروض والأسمدة المدعومة، وفي الري الذي تحول بشكل مقبول نحو المكننة الحديثة والسقي بالتنقيط».

المراقب العراقي / بغداد قالت لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، أمس الأحد، ان «البلاد حققت الاكتفاء من الحنطة خلال الموسم الماضي والحالي».

وقال عضو اللجنة عبد الهادي العباسي في تصريح صحفي، ان «اللجنة قدمت مقترحات مهمة تتعلق بدعم الزراعة والمزارعين من ضمنها منظومات الري والطاقة الشمسية والقروض وإعادة المبادرة الزراعية ودعم الثروة الحيوانية والاستخدام الأمثل للمياه من خلال منظومات الري».

وأشار الى أن «ما تم تخصيصه في الموازنة من قبل الحكومة الحالية، يعادل ثلاثة أضعاف ما تم تخصيصه خلال عشر سنوات ماضية، وهو ما يحسب لهذه الحكومة».

وخلال العامين الماضيين، شهد القطاع الزراعي، تحولات ملموسة على صعيد زراعة الحبوب والمنتجات الأخرى، فيما يأتي ذلك نتيجة الدعم الذي حظي به الفلاح على مستوى القروض والأسمدة المدعومة، وفي الري الذي تحول بشكل مقبول نحو المكننة الحديثة والسقي بالتنقيط».

## خبير: لاجدوى اقتصادية من أنبوب «البصرة - العقبة»

الذي سيكلف قرابة 28 مليون دولار، لكلفة الأنابيب والمحطات في طريقه». ويضيف، أن «هذه الكلف كلها ستتقل بعد سنوات إلى الأردن، كما أن النفط الذي ينقل عبر هذا الأنبوب سيباع جزء منه أقل بمقدار 17 دولاراً من سعره الرسمي على عمان، كما أن الأخيرة ستستوفي أجوراً جراء مرور الأنبوب وكذلك مصر»، لافتاً الى انه «إذا ما فاض عن حاجة البلدين

الذي سيكلف قرابة 28 مليون دولار، لكلفة الأنابيب والمحطات في طريقه». ويضيف، أن «هذه الكلف كلها ستتقل بعد سنوات إلى الأردن، كما أن النفط الذي ينقل عبر هذا الأنبوب سيباع جزء منه أقل بمقدار 17 دولاراً من سعره الرسمي على عمان، كما أن الأخيرة ستستوفي أجوراً جراء مرور الأنبوب وكذلك مصر»، لافتاً الى انه «إذا ما فاض عن حاجة البلدين

الذي سيكلف قرابة 28 مليون دولار، لكلفة الأنابيب والمحطات في طريقه». ويضيف، أن «هذه الكلف كلها ستتقل بعد سنوات إلى الأردن، كما أن النفط الذي ينقل عبر هذا الأنبوب سيباع جزء منه أقل بمقدار 17 دولاراً من سعره الرسمي على عمان، كما أن الأخيرة ستستوفي أجوراً جراء مرور الأنبوب وكذلك مصر»، لافتاً الى انه «إذا ما فاض عن حاجة البلدين

## الانبار تطالب برفع سقف ميزانيتها السنوية لإكمال المشاريع

وأضاف، ان «القضاء بحاجة إلى مشروع ماء كبير بكلفة 240 مليار دينار، فضلاً عن احتياج القضاء إلى انشاء المرحلة الثانية لمشروع مجاري الرمادي الكبير بكلفة مالية تصل إلى 240 مليار دينار، بالإضافة إلى إعادة اعمار وتأهيل المنظومة الكهربائية، وانشاء محطات كهربائية جديدة بكلفة 600 مليار دينار».

وتابع، ان «ميزانية المحافظة للعام الحالي تقدر بـ 70 مليار دينار، وهي لا تتناسب وحجم الأضرار في المناطق المحررة في الانبار والتي صنفتها الحكومات السابقة بأنها مناطق منكوبة».

وأضاف، ان «القضاء بحاجة إلى مشروع ماء كبير بكلفة 240 مليار دينار، فضلاً عن احتياج القضاء إلى انشاء المرحلة الثانية لمشروع مجاري الرمادي الكبير بكلفة مالية تصل إلى 240 مليار دينار، بالإضافة إلى إعادة اعمار وتأهيل المنظومة الكهربائية، وانشاء محطات كهربائية جديدة بكلفة 600 مليار دينار».

وتابع، ان «ميزانية المحافظة للعام الحالي تقدر بـ 70 مليار دينار، وهي لا تتناسب وحجم الأضرار في المناطق المحررة في الانبار والتي صنفتها الحكومات السابقة بأنها مناطق منكوبة».

وأضاف، ان «القضاء بحاجة إلى مشروع ماء كبير بكلفة 240 مليار دينار، فضلاً عن احتياج القضاء إلى انشاء المرحلة الثانية لمشروع مجاري الرمادي الكبير بكلفة مالية تصل إلى 240 مليار دينار، بالإضافة إلى إعادة اعمار وتأهيل المنظومة الكهربائية، وانشاء محطات كهربائية جديدة بكلفة 600 مليار دينار».

وتابع، ان «ميزانية المحافظة للعام الحالي تقدر بـ 70 مليار دينار، وهي لا تتناسب وحجم الأضرار في المناطق المحررة في الانبار والتي صنفتها الحكومات السابقة بأنها مناطق منكوبة».

المراقب العراقي / بغداد قال قائممقام قضاء الرمادي في الانبار، ابراهيم العوسج، أمس الأحد، ان «ميزانية المحافظة للعام الحالي، لا تسد سوى 20 بالمئة من حاجة منطقة واحدة».

وذكر العوسج في تصريح صحفي، ان «ميزانية الانبار للعام الحالي، لا تسد سوى 20 بالمئة من حاجة مدينة الرمادي، مؤكداً الحاجة إلى إعادة اعمار وتأهيل وانشاء 100 مدرسة بكلفة تصل إلى 250 مليار دينار للتهوض بواقعه التعليمي».



# أثبتت فشل الاستراتيجية العسكرية لجيش العدو المقاومة الإسلامية الفلسطينية تحصد عشرات الجنود الصهاينة بعمليات نوعية



المراقب العراقي / متابعة

نفذت المقاومة الفلسطينية عملية نوعية مركبة تمكنت من خلالها اصطباذ أكثر من عشرة جنود صهاينة، وأثبتت فشل الاستراتيجية العسكرية لجيش العدو.

وأعلن جيش الاحتلال أمس الأحد، مقتل ضابط وجندي من اللواء الثامن التابع لفيلق المدرعات إثر انفجار عبوة ناسفة بدبابة شمالي قطاع غزة بعد الإعلان عن مقتل ثمانية جنود في وقت سابق، ليرتفع عدد قتلى جيش الاحتلال المعلن عنهم إلى عشرة عسكريين في غضون يوم واحد.

وتصدت المقاومة الإسلامية لمحاولة توغل قوات الاحتلال في محور مخيم تل السلطان غربي رفح جنوب القطاع بنصبها كميناً محكماً.

واستهدفت المقاومة الفلسطينية جرافة عسكرية «إسرائيلية» من نوع دي تسعة، وأوقعت طاقمها بين قتيل وجريح.

وأوضحت المقاومة، أنه فور وصول قوة بهدف إنقاذ أفراد الطاقم، استهدف مقاتلوها ناقلة جند من نوع النمر بقذيفة الياسين مائة وخمسة ما أدى إلى تدميرها ومقتل جميع أفرادها. وفي شمال القطاع أعلنت كتائب القسام إيقاع قوة صهيونية في كمين ألغام عند مفترق النابلسي مشيرة إلى ارتفاع حصيلة القتلى «الإسرائيليين» إلى أحد عشر عسكرياً.

من جانبها أعلنت المقاومة الفلسطينية قصف تحصينات الاحتلال المتموضعة في محور نتساريم برشقة صاروخية من نوع مائة وسبعة كما استهدفت غرف القيادة والسيطرة في محور نتساريم بقذائف الهاون من العيار الثقيل، وقصفت أيضاً محيط موقع صوفا العسكري برشقة صاروخية من نوع

مائة وسبعة.

بدورها أعلنت المقاومة الفلسطينية استهداف موقع كيسوفيم العسكري برشقة صاروخية.

في المقابل وصل جيش الاحتلال استهداف مناطق متفرقة من القطاع، وقصفت مدفعيته مناطق شرق مدينتي رفح وخان يونس جنوب القطاع ومخيم النصيرات وسط القطاع كما نسف جيش الاحتلال عدة مبان سكنية في بلدة المغرقة شمالي المخيم.

كما شن جيش الاحتلال غارات عدة على مواقع في مخيم النصيرات وحي تل السلطان غرب رفح، وشن أيضاً غارة عنيفة على منزل في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة شمالي القطاع. إنسانياً حذر نشطاء وصحافيون في شمال قطاع غزة من أن المجاعة بدأت تعود تدريجياً في المنطقة المحاصرة بشكل مشدّد منذ اليوم الأول للحرب. وقال النشطاء إن جيش الاحتلال يمنع وصول المواد الغذائية الأساسية إلى شمال القطاع منذ نحو ثلاثة أشهر.

وفي وقت سابق قال أبو عبيدة المتحدث العسكري باسم كتائب القسام إن العمليات المركبة والنوعية التي تم تنفيذها يوم السبت في رفح هي تأكيد جديد على فشل «إسرائيل» أمام مقاومة وضربة موجعة لجيشه.

وأكد المتحدث العسكري باسم «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس أن «لديهم المزيد».

وصرح أبو عبيدة بأن ضرباتهم الموجعة ستستمر في كل مكان يتواجد فيه الجيش «الإسرائيلي» ولن يجد سوى كمان الموت في أي بقعة من أرضنا.

## أنصار الله تكشف عن مصير السفن المستهدفة في البحر الأحمر

المراقب العراقي / متابعة

أكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أن مصير

السفن المستهدفة خلال الأيام الماضية هو الفرق. الاستهداف الجديد، يأتي بعد إعلان الجيش الأمريكي، أن طاقم سفينة الشحن الأوكرانية «أم في فريبيتا»، التي أصيبت بصواريخ كروز أطلقتها صنعاء، قد غادرت بعد عجزه عن إخماد الحريق الناجم من الهجوم.

بدورها، أكدت صنعاء على لسان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أن مصير السفن المستهدفة خلال الأيام الثلاثة الماضية بسبب انتهاكها حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة، هو الفرق.

وأعلن العميد سريع أن سفينة «أم في فريبيتا»، تفرق في خليج عدن بعد استهدافها بعدد من الصواريخ، وأن سفينة «توتار»، التي تم استهدافها بزورق مسير وعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة هي أيضاً معرضة للفرق خلال الساعات المقبلة في سياق متصل. كشف تقرير لموقع «أكسيوس»، عن حجم

تأثير الهجمات اليمنية على السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن. ونقل الموقع عن تقرير جديد للاستخبارات الأمريكية، حجم تأثير الهجمات اليمنية، مبيناً أن اليمنيين تمكنوا عبر الطائرات المسيرة والصواريخ، أخذ ممر

مائي تجاري حيوي رهينة، حسب تعبيره.

كما اعتبر التقرير أن الولايات المتحدة وحلفاءها، أخفقوا في وقف الهجمات اليمنية، في البحر الأحمر وخليج عدن.

التقرير ذكر أيضاً أن معدل شحن الحاويات عبر البحر الأحمر انخفض بنسبة

تسعين بالمئة منذ منتصف شهر شباط/فبراير.

## كنعاني يؤكد الطبيعة السلمية البحتة للبرنامج النووي الإيراني

المراقب العراقي / متابعة

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني الطبيعة السلمية

البحتة للبرنامج النووي الإيراني.

ورداً على الادعاءات التي أثرت في بيان قادة مجموعة الدول السبع بشأن إيران، أكد كنعاني الطبيعة السلمية البحتة للبرنامج النووي الإيراني معتبراً

بيان مجموعة السبع القرار الأخير المناهض لإيران والصادر عن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تأكيداً على النهج السياسي لهذا

القرار ومؤسسيه وإساءة استخدام الأليات الدولية ضد الدول المستقلة من

قبل بعض الحكومات. وشدد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تواصل

تفاعلها البناء والتقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار حقوقها

والتزاماتها، وهي تمضي قدماً بخطتها ومشاريعها النووية السلمية وفقاً

لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاق الضمانات الشاملة بغض

النظر عن الضغوط والأجواء السياسية السائدة. بينما أشار إلى الإجراءات غير

القانونية التي اتخذتها الولايات المتحدة والترويكاً أوروبية باعتبارها السبب

الجذري والرئيسي للظروف القائمة، رأى المتحدث باسم وزارة الخارجية

الإيرانية أن من الضروري معالجة الاهتمام المتبادل لجميع الأطراف لإثبات

حسن النوايا وتجذب الإجراءات السياسية التي تتخذها هذه البلدان.

وفي إشارة إلى التزام إيران الثابت باحترام حقوق الإنسان، أوضح كنعاني أن

تحقيق الأهداف السامية لحقوق الإنسان على الساحة الدولية يواجه الآن

تحديات كبيرة، وأكثرها إلحاحاً هو لامبالاة وتقاعس زعماء مجموعة الدول

السبع عن القتل المنهجي واسع النطاق للفلسطينيين على يد قوات نظام

الفصل العنصري الوحيد في العالم، أي الكيان الإسرائيلي المحتل والعنصري في

الأراضي الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالمستجدات في أوكرانيا، ذكر كنعاني أنه كما قالت إيران مرات

عدة، فإن أي محاولة لربط الحرب في أوكرانيا بالتعاون الثنائي بين الجمهورية

الإسلامية الإيرانية وروسيا هو عمل ذو أهداف سياسية منحرفة فقط.

# حزب المحافظين البريطاني يواجه انقراضاً انتخابياً

● يواجه حزب المحافظين الذي يرأسه رئيس الوزراء البريطاني سوناك تراجا شعبياً كبيراً

● استطلاع أظهر أن 46% من البريطانيين يؤيدون حزب العمال

● رفض حزب المحافظين جاء بعد موقفه من الحرب الفلسطينية

● تشهد بريطانيا في عهد سوناك أكبر تضخم في البلاد منذ عام

● صحيفة صن دايلي تايمز توقعت حصول حزب المحافظين على 72 مقعداً فقط في مجلس العموم

● المكون من 650 عضواً

● صحيفة الأوبزرفر توقعت حصول حزب العمال على 40%، والمحافظين على 23%، والإصلاح على 14%

## اليمن الـ «إسرائيلي» وانهايار الهيكل



بقلم: بثينة عليق



**شكل عام 1977 محطة مفصلية في تاريخ «إسرائيل» حيث إنه في هذا العام وصل اليمين إلى السلطة للمرة الأولى منذ عام 1948. وُصف ما جرى بالانقلاب. يومها قال أحد أشهر المذيعين الإسرائيليين، حاييم يافين، في مقدمة برنامجه التلفزيوني: «سيداتي سادتي، انقلاب».**

منذ ذلك الحين، يعيش اليسار في حال تراجع وانحسار. وصلت الأمور إلى ذروة جديدة في عام 1995 مع اغتيال إسحاق رابين. شكل هذا الحدث محطة مفصلية وكاشفة في هذا المسار. مع الوقت، تخطت المسألة مقولة «هيمنة اليمين». أثبتت التطورات أن الساحة الإسرائيلية برمتها تحولت إلى ساحة يمينية في ظل انهيار أحزاب اليسار. هذا التحول لم يكن سلساً بل دليل ارتفاع مستوى الاستقطاب الشديد داخل «إسرائيل»، والذي تُرجم بحدوث خمسة انتخابات برلمانية خلال ثلاثة أعوام بين عامي 2019 و2022، وصولاً إلى تشكيل حكومة نتنياهو الحالية في أيلول 2022، والتي صُنفت على أنها الأكثر يمينية في تاريخ الكيان.

لم تُنه هذه الحكومة حالة الاستقطاب الحادة. تصاعدت الانقسامات إلى مستويات غير مسبوقة، وجاءت عملية طوفان الأقصى لتُظهر حالة من اللابتن بشأن مستقبل «إسرائيل» في ظل توسيع الأطراف اليمينية قاعدتها الشعبية وتعاظم الانقسامات بين اليمين من جهة والأطراف الأخرى من جهة ثانية، وفيما من مكونات معسكر اليمين ذاته في الوقت ذاته.

لماذا تعاضمت قوة اليمين؟

في محاولة الإجابة عن هذا السؤال، لا بد من التوقف عند مجموعة معطيات: أولاً: لا بد من الإشارة إلى أن تصنيف الأحزاب الإسرائيلية بين يمين ويسار هو تصنيف مضلل. فعلى صعيد السياسات الاجتماعية والاقتصادية نجد أن أحزاب اليسار الإسرائيلي، بخلاف كل الأحزاب اليسارية في العالم، تدافع عن اقتصادات السوق والخصخصة.

أما بالنسبة إلى الموقف تجاه الفلسطينيين، فشهدنا حروباً إجرامية متعددة خاضتها حكومات اليسار. كما ارتكب اليساريون الإسرائيليون عدداً من المجازر، أو أعطوا الأوامر بتنفيذ مجازر، عبر أدوات يمينية متطرفة. يذهب بعض المؤرخين والباحثين إلى حد القول إن غياب الفوارق بين اليمين واليسار الإسرائيلي هو أحد أسباب توجه الجمهور الإسرائيلي إلى اليمين. الباحث ميرون بنفستي أحد هؤلاء.

يرى بنفستي أن أحد أهم العوامل التي دفعت نحو انهيار اليسار هو أن «الجمهور الإسرائيلي» لم يعد يلمس وجود فوارق أيديولوجية ذات مغزى بين أحزاب اليسار واليمين. ويضيف أن اليسار واليمين يُجمعان «على قداسة أسطورة الاستيطان، ويرفعان البيت والبؤرة الاستيطانية والشجرة المغروسة إلى درجة قيمة عليا».

ثانياً: لا شك في أن التغيرات الديمغرافية والإثنية، التي طرأت على المكونات داخل «إسرائيل»، هي من أبرز أسباب ظاهرة تحول الإسرائيليين نحو اليمين. كان المؤرخ الإسرائيلي، شلوم بن عامي، من أوائل الذين أشاروا إلى هذا السبب، وقال إن عام 1980 شهد بداية تبلور «ثلاثة قطاعات سكانية

رئيسة داخل إسرائيل، هم المهاجرون الروس الجدد والشرقيون والمندوبون»، لافتاً إلى أن هذه التجمعات أصبحت تضم نحو 80٪ من المستوطنين اليهود في «إسرائيل»، وأنها خضعت لتأثير نخب مثقفة ذات توجهات يمينية صرفة.

ويتم التركيز، في هذا السياق، على المهاجرين الروس، الذين شكّلوا رافداً كبيراً لمرشحي اليمين. وهو ما يشر إليه سامي ساموحا، أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة حيفا، والذي يؤكد أن هناك عاملين دفعا المهاجرين الروس الجدد إلى تبني التوجهات اليمينية المتطرفة، هما رغبتهم في التميز من خلال تبني مواقف يمينية ومواقف عنصرية من العرب، من أجل التمييز على إخلاصهم لـ«الوطن» الجديد، والتعرض لتأثير النخب المتطرفة. ففي الوقت الذي أهمل اليسار الاهتمام بالمهاجرين الجدد، فإن اليمين حرص على احتضان النخب المثقفة لديهم، ومساعدها على بناء منابر إعلامية خاصة بها. تجدر الإشارة هنا إلى ما لفت إليه ساموحا، وقوله إن «تبني المواقف المتطرفة هو ماركة مسجلة في إسرائيل بالنسبة إلى المهاجرين الجدد».

ثالثاً: يرى بعض الباحثين الإسرائيليين أن رواج مقولة انعدام الشريك الفلسطيني هو أحد أسباب التوجه نحو اليمين. المفارقة أن اليساريين أو العلمانيين، بحسب تقسيم رفلين، هم الذين رُوجوا هذه الفكرة، وساهموا، من دون أن يقصدوا، في تراجع نفوذهم وحضورهم، فإيهود باراك، أحد أبرز زعماء حزب العمل، هو أول من أطلقها. في عام 2001، بعد انهيار مؤتمر كامب ديفيد، قال باراك مقولته الشهيرة، والتي انتشرت في الفضاء السياسي الإسرائيلي: «أقرّ وأعترف بأنه لا يوجد شريك فلسطيني في التسوية. لقد عرضنا على عرفات القمر، لكنه اختار

أن يرد علينا بالإرهاب». من المفارقات أيضاً أن وسائل الإعلام الإسرائيلية، التي كان تشرف عليها النخب ذات التوجهات اليسارية، هي التي تلقفت أقوال باراك وتبنتها وروجتها، فترسبت إلى وعي «الجمهور الإسرائيلي» حقيقة مسلماً بها. وكان، من نتيجة هذا الأداء الإعلامي،

تصريف على نحو شري. خامساً: لا تقف هذه الكراهية عند حدود من يُستَمن الهراطقة، أو غير المتزمين بالشريعة اليهودية. يصبح الشعور بدماء أكثر شدة بين اليهود المتدينين أنفسهم. يبدو أن الأمور قد ذهب إلى ما هو أخطر: إلى ازدياد احتمال أن يأكل اليمين أبناءه، وينهار الهيكل على رؤوس الجميع في «إسرائيل».

هذا الاحتمال القوي أصبح أقرب إلى الحقيقة المحتمة، بعد طوفان الأقصى، وبالتزامن مع ازدياد «وهن الرابط الاجتماعي والوحدانية» في المجتمع الإسرائيلي. كما حذر الرئيس الإسرائيلي السابق ريفلين، في سياق حديثه عن القبائل الأربع.



بقلم: جهاد حيدر

## إضاءات حول رد

### حزب الله على اغتيال القائد «أبو طالب»



انطلاقاً من هذا السقف وصعوداً. في الإطار نفسه، يُحسب لحزب الله قدرته من خلال هذا الرد على الجمع بين الرد الهادف والملائم الذي يحقق أهدافه، وبين عدم الدفع نحو الحرب. وألقى الكرة إلى إحصان مؤسسة القرار السياسي والأمني. مرة أخرى، يدرك قادة العدو ومؤسسائه، أن الوضع الاستراتيجي الذي يطمحون إلى فرضه والدفع نحوه هو أبعد من أن يتحقق من أي مرحلة سابقة. ورد المقاومة على اغتيال الشهيد القائد «أبو طالب» تميز بكونه امتداداً للعمليات التي ينفذها حزب الله، ويصفها خبراء العدو بأنها حرب استنزاف، وإسناداً للمقاومة في غزة ودعمها، ودفاعاً عن لبنان والمقاومة.

الوثيق بجبهة غزة. فقد جسّد الرد إرادة حزب الله بالارتقاء في ردوده على تصاعد الاعتداءات العدو. وأدرك العدو بشكل ملموس أن الحزب مستعد إلى أن يذهب إلى أبعد مدى في ردوده، في حال تطلب الأمر ذلك. مفاعيل رسائل هذا الارتقاء في مستوى العمليات وعمقها ونوعيتها، وصلت إلى واشنطن، حيث أعرب مسؤولون في الإدارة الأمريكية عن قلق بالغ من أن هذا التصاعد يرفع من احتمالات التصريح إلى مواجهة عسكرية أشد.

وبالتالي، يمكن القول إن حزب الله أسّس عملياً بهذا الرد لسقف جديد في الردود، وأوضح لقادة العدو أن الردود اللاحقة على تجاوز بعض السفوف في الاعتداءات ستكون

في الثاني عشر من حزيران 2024، ارتكب العدو «الإسرائيلي» في إطار الجبهة الشمالية المفتوحة ضدّه، حماقة جديدة اضطرتّه إلى اختبار نوع جديد من عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان.

رد حزب الله على اغتيال القائد طالب سامي عبد الله «أبو طالب»، بلغ عمقاً لم يسبق أن وصلت إليه صواريخ ومسرّرات حزب الله، وشمل الهجوم النوعي المركب، الأضخم سوريا وليبيا والقوقاز، يبدو واضحاً أن الطرفين يتهران من المزيد من التوتر الذي يعرفان أن الغرب سيسقطه.

وهو ما يفسر الصلابة وأياً كانت نقاط الخلاف والتلافق بين الطرفين ليس فقط فيما يخص العلاقات الثنائية اللبنانية، بل أيضاً تناقض سياسات الطرفين في كثير من المناطق وأهمها سوريا وليبيا والقوقاز، يبدو واضحاً أن الطرفين يتهران من المزيد من التوتر الذي يعرفان أن الغرب سيسقطه.

وهو ما يفسر الصلابة وأياً كانت نقاط الخلاف والتلافق بين الطرفين ليس فقط فيما يخص العلاقات الثنائية اللبنانية، بل أيضاً تناقض سياسات الطرفين في كثير من المناطق وأهمها سوريا وليبيا والقوقاز، يبدو واضحاً أن الطرفين يتهران من المزيد من التوتر الذي يعرفان أن الغرب سيسقطه.



بقلم: حسني محلي

## روسيا وتركيا

### بين التكتيك والاستراتيجية



أدرجت الخزانة الأمريكية قبل يومين أسماء ١٣ شركة تركية في جدول المقاطعة والعقوبات المفروضة على روسيا بحجة الحرب في أوكرانيا، واتهمت الخزانة الشركات المذكورة وأصحابها بتغطية احتياجات روسيا من المعدات المختلفة، وأهمها تلك المستعملة في صناعة السفن والنقل والصناعات الكيماوية. وجاء القرار الأمريكي بعد ثلاثة أيام من الزيارة المفاجئة لوزير الخارجية هاكان فيدان ولقائه المفاجئ مع الرئيس بوتين ونقل رسالة شفهية مهمة إليه من الرئيس أردوغان. وجاءت هذه الزيارة بدورها بعد تصريحات مثيرة للرئيس بوتين تحدث فيها عن «دعم تركي عسكري لأوكرانيا» وقال عنها «إنها استخدمت المسيرات التركية ضد الأهداف الروسية» ومن دون أن يستبعد «احتمالات أن يتم استخدام هذه المسيرات لتفجير أنبوبى الغاز الروسي-التركي» مشيراً إلى «مساعي أنقرة للحصول على قروض عاجلة من الغرب وهو ما سيلحق أضراراً بالاقتصاد التركي لأن الغرب سيطبل من أنقرة الالتزام بالإقراضات المفروضة على روسيا»، على حد قول بوتين.

وهو الموضوع الذي رفضه الرئيس أردوغان أكثر من مرة، على الرغم من الضغوط التي يتعرض لها من الجانب الأمريكي ولا سيما الرئيس بايدن الذي أقنع الرئيس أردوغان بضرورة الموافقة على انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف الأطلسي. في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن أنقرة لا يمكن لها أن تلتزم بالعقوبات الأمريكية والأوروبية عموماً؛ لأنها تغطي نحو 50٪ من استهلاكها من الغاز الطبيعي من تركيا فيما تستمر الشركات الروسية في عملها لبناء المفاعل النووي جنوب تركيا مع المعلومات التي تتوقع التوقيع على عقد آخر لبناء مفاعل نووي ثانٍ في شمال البلاد على البحر الأسود، وهو ما تحدث عنه مسؤولو شركة روساتوم الروسية وتكلفته تزيد على 25 مليار دولار. في الوقت الذي يعرف فيه الجانبان التركي

والروسي أنهما بحاجة إلى بعضهما بعضاً، على الرغم من تقاطع الخلاف ليس فقط للأسباب التاريخية بل أيضاً لأن تركيا عضو في الحلف الأطلسي وهي طرف مهم في مجمل المشاريع والمخططات الأمريكية والغربية منذ انضمامها إلى الحلف عام 1952 ثم إلى حلف بغداد. وهو ما جعل من تركيا طرفاً مهماً في مجمل معادلات المنطقة، كما هي الحال في مشروع الشرق الأوسط الكبير ولاحقاً ما يسمى بهـ«الربيع العربي».. وترى موسكو بدورها في تركيا منفذاً الوحيد للمعاملات المالية المباشرة وغير المباشرة عبر المصارف التركية التي فتحت أبوابها على مصراعها للرساميل الروسية التي هربت من الدول الأوروبية وبقدرها البعض بنحو 200 مليار دولار. في الوقت الذي يقدر فيه آخرون حجم المعاملات التجارية والمالية الرسمية منها وغير الرسمية بما لا يقل عن 400 مليار دولار سنوياً إذ تستورد روسيا كل ما تحتاجه من مختلف المواد والمنتجات من تركيا، وهو ما يساعدها في تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية والمالية الخطيرة بعد أن رفضت العواصم المالية الغربية والدولية إقراض تركيا. وسط المعلومات التي تقدر حجم الديون التركية المستحقة من شراء الغاز الطبيعي الروسي بنحو 60 مليار دولار لا يطالب بها الجانب الروسي في محاولة منه لكسب ود الرئيس أردوغان. كل هذه المعطيات وتلك التي تضع العلاقات التركية-الروسية على محك التحديات المختلفة يبدو أنها ستستمر بنتاقضاتها بسبب تداخلاتها المعقدة. فبعد أن تراجع أنقرة عن استخدام صواريخ أس-400 التي اشترتها من روسيا بقيمة 2.5 مليار دولار، وكانت سبباً لتوتر جديد مع واشنطن وافق البنتاغون الأمريكي بدوره الأسبوع الماضي على بيع تركيا 75 طائرة من طراز أف-16 على أن يتم تسليم الدفعة الأولى منها عام 2028 وهو عام الانتخابات الرئاسية في تركيا. ومصادف قرار الجانب الأمريكي هذا حديث وزير



## المراقب الثقافي

ومضة شعرية

في غزة  
الناس لا يموتون  
إنهم يذهبون؛ لأنهم  
يرفضون العيش  
بيننا.

قاسم خلف

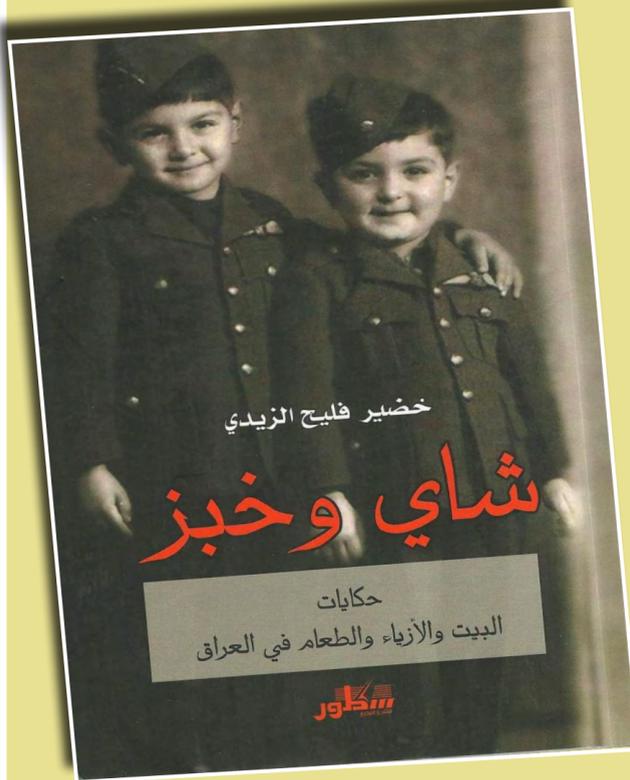
قصة قصيرة جداً

أقدار  
سأنتي ابني الصغير، ثم  
تتساوي أحجام تلك  
الشواهد؟ على الرغم من  
تفاوت أعمار الموتى، مشى  
بجوارى مطمئناً بعدما  
أخبرته بأن لكل منهم حياة  
كاملة قبل الموت.

فاضل حمود الجمراني

«شاي وخبز» يرصد تأريخ الانقلابات التي  
عسكرت المجتمع العراقي

يعد الكاتب والروائي خضير فليح الزبيدي، واحداً من المبدعين في تناول الواقع العراقي في العديد من الإصدارات، وأهمها «شاي وخبز» الذي يتناول حكايات عايشها الزبيدي، وقد كتبت العديد من القراءات النقدية، ومنها ما كتبه الناقد هادي الحسيني الذي يقول في قراءة نقدية تنشرها «المراقب العراقي»:



خضير فليح الزبيدي

شاي وخبز

حكايات  
البيت والأزياء والطعام في العراق

مطاور

البيت أو المقهى أو حتى في الخارج، «شاي وخبز» كتاب أنيق بطروحاته وتناولته للحالة العراقية وهو يؤرشف للعاصمة بغداد وحكايات مجتمعيها في تلك الفترات التي كانت بالنسبة لهذا الوقت فترات ذهبية رائعة، وينطبق كل ما ذكره من أحداث في العاصمة على جميع مدن العراق من زاخو إلى الفاو.

العراقيون يعيشون تفاصيلها. كتاب «شاي وخبز» كتاب فريد من نوعه في الأدب العراقي ويتحدث بألم ودعابة وجب عن بلاد ما بين النهرين وعن أحداثها في الستين سنة الأخيرة التي عسكرت الدولة العراقية وهدمتها وجعلت من البلاد متخلفة بكل شيء ومازالت، كانت حياة ملؤها الحب والخوف والرعب سواء كنت في

في البيت، وجلسات الشاي تتخللها الكثير من الصدق والكذب والغش والحب والكره والحقد والنيل، وكذلك تدخل تلك الجلسات في الأدب والعلوم وكل شيء تقريباً، ويحاول الكاتب خضير الزبيدي أن يربط الكثير من التفاصيل الدقيقة والتي كنا نشاهدها في الشارع أو المحلة أو المنطقة، فيحدثنا عن الرجل السوداني الذي عاش في بغداد عند منطقة البتاويين لعشرين سنة ويحدثنا عن اللهجة العراقية بطلاقة، لكن يصعب عليه لفظ كلمة (الباجة) وهي عراقية خاصة لا يقدر على لفظها غير العراقي، ويصل بنا الكاتب إلى حكاية جميلة بعنوان (الكشم والقشمر) ومفردة الكشم جاءت في فترة الجمهورية وتدل على شروء الذات وبلادتها ثم تطورت كلمة الكشم في كل عصور «العسكرتارية» التي حكمت العراق منذ عام ١٩٥٨ وحتى اليوم، فتطورت وأخذت أبعاداً أخرى، وأما كلمة قشمر فهي كلمة عسكرية صرف وتستخدم في معسكرات التدريب بالضد من الجنود المستجدين في الخدمة، ولطالما سمعناها من الضباط ونواب ضباط الجيش العراقي وحتى من العريف والنايب العريف.

في الفصل الرابع والأخير من الكتاب يأخذ بنا الكاتب بكتابه إلى الطعام وحكاياته، فبدأ بشاي وخبز وهي وجبة غذائية كاملة بالنسبة للقراء والمعدومين ويتحدث عن العدس وشوربته التي تعد وجبة أساسية من وجبات الجيش العراقي. في كتاب «شاي وخبز»، تلحظ، أن الكاتب المبدع خضير فليح الزبيدي، قد كتب شبه سيرة لمدينة بغداد أو بلاد أسماها العراق وهو يتناول بسريره الشيق كل مفاصل الحياة اليومية التي كان ومازال

وكيف تمت عسكرة المجتمع العراقي عبر خمسة انقلابات عسكرية دراماتيكية منها من جاء بقطار أو بداية أمريكية، انقلابات أسست لعسكرة العراق ونزفت دماء أبنائه بغزارة بسبب العهر السياسي الذي لم يرق يوماً وطنه وشعبه. في الفصل الأول، يحاول أن يبكيها الكاتب وهو يحدثنا عن بلادنا التي تفسك مجتمعها جراء حكم العسكر ويسترسل حديثه الشيق والمتع عن الذات العراقية وكيفية دراسة أنماطها في داخل البيت العراقي، ولعل شرب الشاي هو حالة عراقية بامتياز وطقوس عراقية بحتة، وعادة ما نشرب الشاي في كل مكان وخاصة



المراقب العراقي / المحرر العراقي... للمرة الأولى أقرأ للكاتب والروائي خضير فليح الزبيدي، إذ أهداني كتابه صاحب العنوان الغريب وهو (شاي وخبز) كنت أنظر إلى الكتاب الذي غلافه عبارة عن صورة لطفلين بلباس الجيش العراقي القديم، ليس ثمة رابط ما بين الغلاف والعنوان، لكن علي أن أقرأ الكتاب حتى أستكشف تلك العلاقة ما بين غلاف الكتاب ومضمونه الشيق... «شاي وخبز» كتاب عراقي بامتياز وفيه من القصص الجميلة الكثير، لا بل هو عبارة عن كتاب قصصي حكاياتي من الدرجة الأولى، يتحدث عن تفاصيل دقيقة ومهمة في تاريخ العراق، منذ الخمسينيات وما قبلها،

محمد صالح عمري: الإبداع الفلسطيني محرك لأساليب  
مبتكرة للمقاومة

الإنسانية والتذكير بها، فتحول الاهتمام التعليمي نحو الأدب الفلسطيني في سيمنارات مثل «غزة تكتب»، و«فلسطين الشاعرة»، و«قراءات وغيرها».

وتابع: أن الشاعر أو الرسام يشعر بالإحباط والعجز في التاريخ البشري ولا في نظريات الأدب والفن، ولكن الإبداع لم تستطع يوماً أن تنتهي الإبداع، بل لدينا ما يُثبت أن الإبداع يتغذى من القمع؛ فالإبداع في جوهره حزية، وإلا فما معنى أبداع إبداعاً؟ وفي قضية الحال يتناقل العالم صور المجازر وتقتيل الأطفال، ولكنه يتناقل أيضاً الشعر الفلسطيني، ويبدو في أشكال الصمود، كما تلاحظ مثلا التحولات الفنية للكوفية الفلسطينية.

مبعثه المقاومة على الميدان وفي ميادين لم تكن نحسب لها حساباً كبيراً، مثل الجامعات الأمريكية والأوروبية، فيعود إلى بعض التوازن.

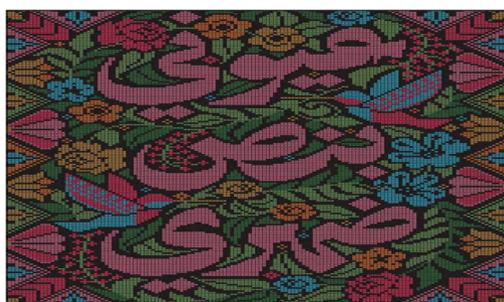
وأضاف: أنا باحث وجامعي، بما في ذلك من مسؤوليات تجاه الطلبة والتزامات بحثية وانشغالات معرفية، كل ذلك في إطار جامعة غربية عريقة لها سلطة قوية وتاريخ ملتبس مع فلسطين والقضايا العربية، تخصصي الأساسي هو الأدب العربي لغير العرب، أي تقديم وتحليل الجانب الإنساني والإداعي من الثقافة العربية، والعدوان وضع كل ذلك على المحك، حيث شكّل تديداً على إنسانية الفلسطيني في عمقه، ليس فقط باعتبارها وجوداً مادياً وإنما بكونها فكرة وإبداعاً، وبذلك تحدينا هذا العدوان بأن أسهم في التمسك بهذه

أكد الكاتب التونسي محمد صالح عمري، أن الإبداع لم تستطع يوماً أن تنتهي الإبداع في فلسطين، مبيّناً أن الإبداع الفلسطيني يعد محركاً لأساليب مبتكرة للمقاومة.

وقال: «منذ تكشفت درجة العدوان ونتائجه وأبعاده، تراجعت الهواجس البحثية واليومية عن الصدارة وامتزجت الحياة عموماً بأخبار وصور غزّة حتى تحولت غزّة إلى مضافة أرى من خلالها الأشياء». يصاحب ذلك الشعور بالحرج، بالذنب الذي يصيب لحظات الفرح والسرور العادي للنشاط المهني والحياتي، وتأتي أحياناً لحظات الإحساس بتفاهة التفكير أو الإبداع الذي لا يتخذ من غزّة موضوعاً وهدفاً له، ولكن تشاؤم العقل هذا، كما يقول غرامشي، ممزوج بتفاؤل



## معرض للتصميم الغرافيكي العربي والفارسي المعاصر في ألمانيا



بين الإبداعيّين، الأمر الذي يفرض هيكلاً داخلياً واحداً يُفكر فيه كلاً المصمّمين العربي والفارسي، ويخلق شبكة من النصوص البصرية تحيل إلى داخلها، وهناك مساحة واسعة للتجريب والمصنّف التجاري في الأعمال المعروضة، التي من المقرّر أن تصدر في كتاب بعد نهاية المعرض، وهذه للمصنّف تحيل بدورها إلى مستوي شعبي لافت تفقده معارض الخط التي تُركّز على اللغة العالية المتخيلة في الشعر والأدب فقط، ومن هذه للمصنّف تنبثق تدريجاً لونية واسعة تميل في أغلبها إلى هو فائق وله إيقاعه الخاص.

مع التركيز على أنّهما عالمان مُتمايزان، وإن كانا لا يبتعد أحدهما عن الآخر سوى بمقدار أربعة حروف.

ويشارك في المعرض، ثلاثة وثلاثون فناناً وفنانة من إيران وبلدان عربية مختلفة، يقترجون أعمالاً وتصميمات ومُصنّفات ومقاطع فيديو وجداريات ورسوماً متحركة وتجهيزات تستلهم تراث الخط العربي، وتمثل مروحة من تيارات التصميم المعاصر التي بدأت بالتكون خلال القرن العشرين بفضل تطوّر أدوات التصميم التقنية.

وتنشأ الأعمال إلى فكرة الاشتقاق والتداخل

تحتضن مدينة هامبورغ، معرضاً جماعياً بعنوان «الهياكل الداخلية - الإقاعات الخارجية: التصميم الغرافيكي العربي والفارسي المعاصر بمدينة هامبورغ (MIK&G) وسيواصل حتى الحادي والعشرين من نيسان العام المقبل.

ينطلق المعرض الذي تنظمه المصمّمة والقيّمة اللبانية هدى سميتسهاوزن إلى فارس من «مؤسسة خط»، من التقاطعات الكبرى للأبجدية العربية مع الفارسية، الأولى بثمانيّة وعشرين حرفاً، والثانية باثنين وثلاثين حرفاً، في عملية دمج واتحاد تذيب الفوارق الطائفية أصلاً بينهما، ولكن

اتحاد الأدباء  
يصدر مختارات لـ «السياب»  
و«الحيدري» و«الصائغ»

كشفت الاتحاد العام للأدباء والكاتب في العراق عن صدور مختارات ثلاثية من أبرز الشعراء العراقيين هم، بدر شاكر السياب وبلند الحيدري ويوسف الصائغ، فضلاً عن كتابين آخرين.

وقال الناطق الرسمي باسم الاتحاد في تصريح خص به «المراقب العراقي»: أن «الاتحاد العام للأدباء والكاتب في العراق، يواصل مشروعه الذي يتضمن طباعة مؤلفات أدباء الوطن لأجيال مختلفة، فقد صدرت ضمن سلسلة (ماس القصائد) العربية».

ثلاثة كتب جديدة هي، «مختارات بدر شاكر السياب» والتي ضمت (٢٢) قصيدة من مختارات رائد الشعر الحر في العراق والوطن العربي ومنها أنشودة المطر وهل كان حياً، و«مختارات بلند

الحيدري» بواقع (٥١) قصيدة، و«مختارات يوسف الصائغ» والتي ضمت (٤١) قصيدة.

وأضاف: أن «هناك إصداراً آخر في حقل القصة، فقد صدرت للشاعر والقاص ياس السعدي، مجموعة قصصية حملت عنوان «الداخلون» من أبواب متفرقة، بواقع (٢٢) قصة مختلفة باشغالاتها وعناوينها ومحتوى أبوابها وهو من الكتاب الذي يتميّز بكونه حاصلًا على عدد من الجوائز العربية».

وتابع: «أما الكتاب الخامس، فقد جاء بعنوان «أغاني الرمل والمناكو» وهو كتاب ينتمي لأدب الرحلات للكاتب زهير كريم، والذي ضمن فيه (٢٢) رحلة في نواكشوط وباماكو».



## من عرفات الى الكوفة..

## المسافة بين الأرض والسماء

هذا الدعاء، وأدعية أخرى للمعصومين، تعليم لنا بكيفية استئصال الرحمة الإلهية بالتوسل والتضرع والاستصغار أمام الخالق -جل وعلا- وفي الوقت نفسه، أشار إلى إشارة تحذيرية من مغبة الانحراف في السلوك والتفكير المؤدي إلى الحرمان من النعم والغضب الإلهي بسبب النفاق والازدواجية، بمعنى إقتران القول بالعمل عندما يقول الإنسان على نفسه بأنه «مسلم»، وفي مرتبة أعلى: «مؤمن»، وما أكثر القائلين بهذا اليوم.

## الأخلاق.. «الإيمان قيد الفتك»

هذا الحديث النبوي الشريف تذكره مؤمن حقيقي من تلاميذ مدرسة أمير المؤمنين، وهو مسلم بن عقيل، لكن متى؟ هل في مجلس عام، في أجواء أمة، أو في بيته، أو إلى جانب الإمام الحسين، مثلاً، كلا. إنما في لحظة تاريخية، تعد من أعقد اللحظات التي سجلها التاريخ، وراح العلماء والمؤرخون يبحثون فيها، ويديسون خلفياتها ومآلاتها. هذا الحديث النبوي صار حائلاً بين مسلم وبين الخروج من خلف الجدار والانقضاض على عيب الله بن زياد الذي كان في زيارة لأحد معارفه من أهل البصرة وهو شريك بن الأعور الهمداني، وكان مريضاً طريح الفراش في دار هاني بن عروة، وكان الاتفاق بين شريك وهاني باستغلال فرصة وجود ابن زياد لوحده وقتله وتخليص أهل الكوفة منه، وينتهي كل شيء، وتكون المدينة وأهلها كلها طوع وإرادة مسلم.

طال انتظار مسلم خلف الجدار، وتعاظم القلق والتوتر عند هاني وشريك، وراح شريك ينشد بعض الأبيات من الأدب الجاهلي تحفز على الإقدام، فأحس ابن زياد بشيء غير طبيعي في الأمر فغادر المكان سريعاً، وكان اللوم كبيراً في عدم تنفيذ عملية الإغتيال، فقال مسلم، «رضوان الله عليه»، منعني من الخروج وقتل ابن زياد حديث من رسول الله: «الإيمان قيد الفتك»، فلا يصح للمؤمن أن يفتك بإنسان مهما كانت الأسباب. وورد هذا الحديث النبوي في خاطر مسلم لم يكن صدفة أبداً، إنها مسألة ربانية ضمن المخطط الإلهي للاختبار واقتناع الناس بأشد الوسائل والظروف، وهو امتداد لما جربه نفس هذا الإنسان منذ آلاف السنين مع الأنبياء والمرسلين، وكيف أن الاختبارات أحدثت هزات عنيفة في النفوس، فينجح من يروض نفسه بالتقوى والورع وخافة الله منذ آلاف السنين من أجل الأرض، مفضلًا الرفاهية ورغد العيش، والامتيازات والأموال والعقارات على دعوة الله تعالى بالعبودية والإخلاص والإيمان لنيل السعادة الحقيقية في الدنيا والآخرة معا.

من أجل هذا، هدرت تلك الكلمات من أعلى عليين إلى الأرض على لسان الإمام الحسين في دعائه يوم عرفة، فكانت البداية؛ الشكر الخالص لله -تعالى- على كل ما أنعمه على الإنسان من قبل أن يولد، وهو في الإصلاص والأرحام، وفي مرحلة ما بعد الولادة، وما هببه -تعالى- من قوى وقدرات ونعم في بدنه، وفي الأجواء الاجتماعية المساعدة للنمو الصحيح؛ بدنياً ونفسياً؛ «فابتدعت خلقي من مني يُمنى وأسكنتني في ظلمات ثلاث، بين لحم ودم وجلد، لم تشهدني خلقي، ولم تجعل لي شيئاً من أمري، ثم أخرجتني الذي سبق لي من الهدى إلى الدنيا تاماً سوياً وحفظتني في المهدي طفلاً صبيًا، ورزقتني من



الغذاء لبناً مرياً، وعطفت علي قلوب الحواضن، وكفلتني الأمهات الرواحم». وبعد أن يذكر، «عليه السلام»، بعض نعم الله على الإنسان يستدرك بالقول: «أنا أشهد يا إلهي بحقيقة إيماني، وعقد عزماتي يقيني، وخالص صريح توحيدتي وباطن مكنون ضميري و... أن لو حاولت واجتهدت مدى الأعصار والأحقاب لو عمرتها أن أؤدي شكر واحدة من أنعمك ما استطعت ذلك إلا بمنك الموجب علي به شكر». وجاء في كتاب مفاتيح الجنان: ثم اندفع، «عليه السلام»، مجتهداً في الدعاء والمسألة، وعيناه سالتا دموعاً: «اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك». هذه الجملة لوحدها تكفي لفهم منظومة معرفية كاملة، وعلاقة صحيحة للإنسان مع ربه، ففي

أكثر من عشرين سنة، مما حذاهم بمحاولة، يمكن وصفها بتصحيح المسار والتعويض عما فات ولكن، هذه المحاولة لم تكن سهلة أبداً، بل كانت محفوفة بالتضحيات الجسام، وهو ما لم يدركه الكوفيون جيداً، كما لو أنهم تصوروا المسألة سهلة، بإرسال برقيات التأييد والبيعة والاستعداد لاستقبال الإمام الحسين في الكوفة، ليعيد أمجاد أبيه بحياة ملؤها العدل والمساواة، رغم عدم قناعة شريحة منهم بهذا المنهج، ومعارضة أمير المؤمنين، وجرى ما جرى عليه بسببهم.

لذا كان على الأمة، أن تدرك أنها لا تستقبل الإمام الحسين فقط، وإنما تستقبل قواعد الإصلاح،

والمواصفات المطلوبة لتنفيذ هذا البرنامج السماوي الذي ضحى من أجله رسول الله، ومن بعده: أمير المؤمنين، والأئمة المعصومين، والأولياء الصالحون. ومن هذه القواعد نذكر اثنين على سبيل الاستنباط وليس الحصر: الدعاء والأخلاق.

## الدعاء.. معرفة الله قبل كل شيء

كان الإمام الحسين في موسم الحج يمضي للفتى بعبد الله بن عباس جالساً مع جماعة يحدثهم في العقائد وفي التوحيد، فدعاهم للانحياز بهم - مضمون الرواية- فأجابهم، «عليه السلام»: بالأول يفترض بك أن تعرف من هو الله الذي تحدثت عنه وتعبده.

## الخوف المحمود..

## أقسامه ودرجاته

من الحساب وبقته والصراف وحدته، أو من النار وأهوالها والجحيم وأغلالها، إلى الحرمان من دار النعيم وعدم وصوله إلى الملك المقيم أو من نقصان درجاته في العليين وعدم مجاورته المقربين أو من الله سبحانه بأن يخاف جلاله وعظمته والبعد والحجاب منه ويرجو القرب منه، وهذا أعلاها رتبة، وهو خوف أرباب القلوب العارفين من صفاته ما يقتضي الهيبة والخوف، والعالمين بلذة الوصال وألم البعد والفرق، والمطلعين على سر قوله: (ويحذركم الله نفسه) آل عمران ٢٨. وقوله: (اتقوا الله حق تقاته) آل عمران ١٥٢. وقيل: ذلك خوف العابدين والزاهدين وكافة العاملين. وأما الذين غلب على قلوبهم خوف المكروه لغيره، فأما يكون خوفهم من الموت قبل التوبة، أو نقضها قبل انقضاء المدة، أو من ضعف القوة عن الوفاء بتمام حقوق الله، أو تخليته مع حسناته التي اتكل عليها وتعزز بها في عباد الله، أو من الميل عن الاستقامة، أو إلى أتباع الشهوات للمأوفاة استيلاء للعادة، أو تبديل رقة القلب إلى القساوة، أو تبعات الناس عنده من الغش والعداوة، أو من الاشتغال عن الله بغيره، أو حدوث ما يحدث في بقية عمره أو من البطر والاستدراج بتواتر النعم، أو اكتشاف غوائل طاعته حتى يبدو له من الله ما لم يعلم، أو من الاعتزاز بالدنيا وزخارفها الفانية، أو تعجيل العقوبة بالدنيا وإفئاضه بالعلائية، أو من اطلاع الله على سريره وهو عنه غافل، أو عذاب القبر ووحده وهول المطع ووحشته، أو من الموقف بين يدي الله وهيبته والحياء من كشف سريره، أو



القسمين، ويقوى انتظاره في قلبه حتى يتألم قلبه بسبب استنصره ذلك المكروه، ويختلف مقام الخائفين فيما يغلب على قلوبهم من المكروهات المحظورة: فالذين يغلب على قلوبهم خوف المكروه لذاته، فأما أن يكون خوفهم من سكرات الموت وشدة وسؤال التكريرين وغلظته، أو عذاب القبر ووحده وهول المطع ووحشته، أو من الموقف بين يدي الله وهيبته والحياء من كشف سريره، أو

يؤثر الخوف في الجوارح بالكف والأقدام.

بم يتحقق الخوف؟

اعلم أن الخوف لا يتحقق إلا بانتظار مكروه، والمكروه إما أن يكون مكروهاً في ذاته كالنار، أو مكروهاً لإفئاضه في المكروه في ذاته كالمعاصي المفضية إلى المكروه لذاته في الآخرة، ولا بد لكل خائف أن يتمثل في نفسه مكروه من أحد

الخوف على نوعين: (أحدهما) مذموم بجميع أقسامه، وهو الذي لم يكن من الله، ولا من صفاته القلبية للهيبة والرعب، ولا من معاصي العبد وجنباياته، وقد مر ذكره في الموضوع السابق. و(ثانيهما) محمود وهو الذي يكون من الله ومن عظمته ومن خطأ العبد وجنبايته، وهو من فضائل القوة الغضبية، إذ العاقلة تأمر به وتحسنه، فهو حاصل من انقيادها لها. وللنوع الثاني من الخوف أقسام: (الأول) أن يكون من الله سبحانه ومن عظمته وكبريائه، وهذا هو المسمى بالخشية والرهيبة في عرف أرباب القلوب، أما (الثاني) من جنباية العبد باقتراه المعاصي. و(الثالث) أن يكون منها جميعاً وكلما ازدادت المعرفة بجلال الله وعظمته وتعالیه ويعيوب نفسه وجنباياته، ازداد الخوف، إذ إدراك القدرة القاهرة والعظمة الباهرة والقوة القوية والعزة الشديدة، يوجب الاضطراب والدهشة، ولا ريب في أن عظمة الله وقدرته وسائر صفاته الجلالية والجمالية غير متناهية شدة وقوة ويظهر منها على كل نفس ما يطيقه ويستعد له. وأتى لأحد من أولي المدارك أن يحيط بصفاته على ما هي عليه، فإن المدارك عن إدراك غير المتناهي قاصرة. نعم، لبعض المدارك العالية أن يدركه على الإجمال. وأقل درجات الخوف مما يظهر أثره في الأعمال أن يكف عن المحظورات، ويسمى الكف منها (ورعاً)، فإن زادت قوته كف عن الشبهات، ويسمى ذلك (تقوى)، إذ التقوى أي يترك ما يريبه إلى ما لا يريبه،



## حدث

في مثل هذا اليوم

1994

القبض على لاعب كرة القدم والممثل أو جاي سيمبسون لتورطه في مقتل زوجته.

1986

وقوع أربعة انفجارات في الكويت بعدد من المنشآت النفطية بمنطقة الأحمدية.

1972

القبض على 5 موظفين بالبيت الأبيض لتورطهم في فضيحة ووترغيت.

1967

الصين تقوم بتجربتها النووية الأولى وتفجر قنبلة هيدروجينية.

1953

اندلاع ثورة عمالية في ألمانيا الشرقية.

## تفسير

(ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه ماياً)

إن سلوك الطريق إلى الله تعالى لا يكون بالقهر والجبر على طيه، ولا انتفتت المجاهدة المطلوبة في القرب إليه، بل إنه جعل هداية السبيل منوطة بالمجاهدة فيه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وعليه، فإن من شاء العودة والمآب إلى الله تعالى، لا بد أن يكون مريداً ومشيئاً لذلك أولاً فمن شاء وعازماً على اتخاذ سبيل ثابت إليه ثانياً اتخذ إلى ربه ماياً.

## استغفرت

س: مع الأسف فقد كنت أمارس عملية الاستمئاء القبيحة بسبب الجهل وضعف الإرادة، ولهذا فإنتي لم أكن أصلي في بعض الأحيان، ولكن ليس لدي علم بمقدار المدة التي تركت الصلاة فيها، وتركي للصلاة لم يكن متواظفاً، بل في الأوقات التي كنت فيها مجتنباً ولم أغتسل، وأظن أنني كنت على هذه الحالة مدة ستة أشهر، وصممت على أن أقضي الصلوات لهذه المدة، فهل قضاء هذه الصلوات واجب أم لا؟

ج: كل مقدار من الصلوات اليومية التي تعلم بأنك لم تؤدها، أو صليت وأنت في حال الحدث، يجب عليك قضاؤها.



## قبل أيام من حلول العيد

## اجراءات الإقامة تضع السفر الى شمال العراق على قائمة الملل

من المعروف، أن أغلب المواطنين يفضلون السفر إلى شمال العراق، في الأعياد أو قضاء عطلة الصيف، بدلاً من دول الجوار، بسبب التكاليف التي تتطلبها السياحة إلى تلك الدول، إلا أن الاجراءات التي تتخذها السلطات بالدخول الى الشمال مزعجة ومحل انتقاد منهم، هذا ما يقوله المواطن شاكر فاضل الذي أضاف، انه من المفروض على سلطات الإقليم القيام بتسهيل عملية الدخول، من أجل تشجيع عملية السياحة وليس العكس كما يحدث اليوم، لاسيما مع موسم الأعياد والصيف.



بالذهاب الى محافظات الشمال، بناءً على ما شاهده... وتشهد من الشمال، تزايد التوافد عليها سنوياً، في جميع فصول السنة، إلا انها تكثرت بشكل كبير خلال الأعياد والمناسبات وفي الصيف، تبعاً للأجواء الخلاب التي تركتها السهول والوديان والجبال والشلالات التي ترسمها الطبيعة باحتراف جميل.

الوسطى والجنوبية، من أجل الاستمتاع بالعيد أو تزامنًا مع عطلة الصيف التي تتزايد فيها معدلات الإقبال من السائحين، فضلاً عن الضغط النفسي الذي يحملها هذا الملف، ازاء الرفض غير المباشر من خلال طرق الاستقبال السلبية التي تجعل المواطن القادم من المحافظات الأخرى لا يقوم بتشجيع الآخرين من أقربائه وأصدقائه

والمراجعة، فليس من المعقول معاملة مواطن عراقي داخل أرض الوطن ويحاول ان يتنقل من محافظة الى أخرى بهذه الطريقة. ويضيف ريبين، انه «خلال زيارته الى العاصمة يشعر بالفخر ولا يجد أية تعقيدات بعكس ما يلاقه أصدقاؤه له عندما يأتون في الصيف من العاصمة والمحافظات

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف ... من جهته، أكد المواطن قاسم حداد، ان «موسم الأعياد والصيف يعشعش عمل شركات السياحة والسفر، حيث تشهد إقبالاً متزايداً من المواطنين الراغبين بالسفر للسياحة في شمال العراق، لكونه أقل تكلفة من السفر الى الخارج»، مستدركاً، «لكن الأسلوب الذي تعاملنا به سلطات الإقليم، يجعلنا لا نكرر الذهاب اليه، كون عمليات التفتيش والتدقيق تأخذ وقتاً طويلاً يجعل المواطنين يصابون بالتعب والارهاق ويضيق عليهم متعة السفر»، مبيّناً ان «الكثير من المواطنين قد أخذوا صورة عن الإقليم، بأنه كثير التدقيق في كل شيء يخص المسافرين بشكل مزعج وممل».

ويشير المواطن سالم خميس، الى ان الوضع الخاص الذي يتمتع به الشمال العراقي يجعل الدخول اليه صعباً، نتيجة الزحام في عدد المسافرين، وعلى الرغم من السنوات الطويلة التي مرت على سقوط النظام المباد، إلا ان القائمين على السلطة من الأكراد مازالوا يشعرون بالخوف من كل مواطن قادم اليهم من العاصمة بغداد، والتشديد هذا يعكس صورة سلبية عن الإقليم». ان هذه المعاملة التي يتلقاها المواطنون العراقيون القادمون من المحافظات جوبهت بانتقادات من داخل مدن الشمال، إذ يقول ريبين أحمد، وهو مواطن من أربيل، ان ما يلاقه السائح القادم من بغداد في نقاط التفتيش المؤدية الى الشمال، يستحق الوقفة

## العيد

يرفع سعر الخروف في الكوت إلى مليون دينار



رفع حلول عيد الأضحي المبارك سعر الخروف في الكوت إلى مليون دينار ويفسر باعة الخراف في الكوت هذا الارتفاع «فوق العادة» في أسعارها، بعوامل تتعلق بكلفة الأضحية وهو ما يضطر مربّي المشايخ إلى «ربطها» وعدم طرحها في السوق إلا في موسم عيد الأضحي حيث يمكن لعمليات البيع الكبيرة أن تعوض خسائرهم.

وقال بائع الأغنام كريم كاظم: إن الإقبال على شراء الأضحية جيد، لكن الأسعار غالية جداً، منذ 5 أشهر تقريباً تدخل الأغنام المستوردة بأسعار مرتفعة، وهذا أثر في سعر المواشي عموماً.

وأضاف: إن «الخروف الكبير الذي كان يباع بـ 70 ألف دينار العام الماضي، وصل سعره الآن إلى مليون ومئة ألف دينار، والرقابة الحكومية غير موجودة لتابعة هذا الوضع».

## أهالي السريجات يعانون الواقع الخدمي المزري

مخاطبة أمين بغداد للحضور ومعاينة المنطقة والإطلاع على ما تحتاجه بعد ان يسسوا من قيام بلدية الشعب بتقديم الخدمات الى المنطقة التابعة لهم إدارياً على الرغم من المطالبات المستمرة منذ سنوات ..

على أية خدمات وأهاليها يعانون صعوبة الوصول الى الشارع العام الذي يربطهم بمركز بغداد». وأضافوا: إن «أهالي المنطقة ولكن الحكومة الحالية هي حكومة خدمات وتوسع لإصلاح ما عانتها خلال السنوات الماضية فهم يسعون الى

المدخل الأول والمربع الثاني لاسيما قرب سكة ابو حقي سابقاً، لافتين الى ان هذه المناطق تفتقر الى ابسط الخدمات من ماء وكهرباء ومجاري وتبليط فهي تحتاج الى هذه الخدمات كونها قد تم سكنها منذ مايقارب العقدين دون الحصول

دعا أهالي منطقة السريجات، أمين بغداد عمار موسى الى زيارة المنطقة من اجل الإطلاع على الواقع الخدمي المزري فيها . وقال الاهالي : ان «أمين بغداد عمار موسى يدعو الى زيارة عدد من المناطق في حي السريجات مثل

## منطقة الثعالبية محلة 369 تفتقر للخدمات الأساسية

وتطرق الاهالي الى مشاكل أخرى تخص المستشفيات وشبكات الطرق التي تكاد تكون معدومة على الرغم من كونها منطقة سكنية طابو صرف ويوجد فيها سكن أكثر من سبعين بالمئة من المنازل البنية في المنطقة».

وأشاروا الى ان الحكومة الجديدة مطالبة بتقديم خدمات أفضل للمواطنين وخاصة الطبقة الفقيرة في هذه المنطقة التي تنتظر مد يد العون اليها والتي كانت ومازالت بحاجة الى ثورة خدمات لتكونها خالية منها تماماً».

شكا عدد من أهالي منطقة الثعالبية محلة 369 نقض الخدمات الأساسية التي تعد مشكلة كبيرة سواء في فصل الشتاء او الصيف حيث تفتقر الى المجاري والكهرباء والتبليط ما يجعلها خارج المناطق الخدمية.

وقال الاهالي : ان «محلة 369 في منطقة الثعالبية تتعرض الى الغرق في الشتاء بسبب مياه الأمطار فضلاً عن انعدام الخدمات مثل المجاري والكهرباء والتبليط في اغلب ازقتها ما عدا الإزقة التي تقع في البداية والقريبة من منطقة الشعب».



## أصحاب محال المهن الصناعية في بعقوبة يطالبون

## بإيقاف نقلهم

وأضافوا : اننا مع تطبيق القانون والمضي في مساراته لكن في الوقت ذاته يجب اعتماد المبدأ الإنساني في التعامل مع الشرائح المخالفة لكسب الرزق الحلال، لافتين الى ان «اجراءات بلدية بعقوبة حيال أصحاب المهن الصناعية تسببت بأضرار في البنى التحتية لبعض المناطق. لافتين الى انه لا بد من ان تكون آلية النقل مرنة وضمن ضوابط تراعي حقوق المهن الصناعية لانها مصدر رزق مئات الاسر في بعقوبة وان تكون محددة مع الإبقاء بالالتزامات حيال توفير كل الخدمات في الحي الصناعي».



طالب عدد من أصحاب محال المهن الصناعية في بعض مناطق بعقوبة بإيقاف تحويلهم الى الحي الصناعي الذي يعاني قلة الخدمات الأساسية. وقالوا : ان «بلدية بعقوبة قد قامت بحملة واسعة لإغلاق محال المهن الصناعية في بعض مناطق بعقوبة بهدف تحويلهم الى الحي الصناعي الذي يعاني قلة الخدمات الأساسية ما يعني ان أصحاب المهن سوف يواجهون العديد من الصعاب في المناطق الجديدة التي سيتمثلون اليها، مشيرين الى اهمية توفير الخدمات الأساسية لإنتاج عملية النقل».



## أهالي الوزيرية

## يطالبون بكاميرات مراقبة في الحدائق لكشف المخربين

معمول في كل العالم .. وأشاروا الى ضرورة وضع لوحات نوعية في الحدائق العامة للحفاظ عليها من العبث وكتابة غرامات مالية كبيرة عليها من اجل عدم المس من قبل الغرباء والمرتادين من أهالي المنطقة».

عليها القانون العراقي». وأضافوا: يجب ان تكون هناك محاسبة وغرامات كبيرة على مرتكبي تلك الجريمة وكذلك يجب وضع كاميرات مراقبة في كل الحدائق حتى نتخلص من الفوضى وهذا

وقال الاهالي : إن «الحدائق والمتنزهات في منطقة الوزيرية تتعرض الى تكسیر من قبل البعض الذين يسعون الى تخريب الالعاب الموجودة فيها دون وجود من يحاسبهم على تلك الأفعال الخارجة عن الذوق والتي تعد جريمة يحاسب

دعا عدد من أهالي منطقة الوزيرية الى وضع كاميرات مراقبة في كل الحدائق لكشف المخربين والتخلص من الفوضى التي تحدث في الحدائق والمتنزهات ومحاسبة مرتكبي تكسیر الالعاب فيها.

## علماء ينصحون بتعزيز الاحتياطي المعرفي

# التوتر.. خطر يهدد الدماغ بالخرف ويضعف الدفاعات الإدراكية

كشفت دراسة جديدة عن خطر كبير يمكن أن يشكله التوتر على الدماغ البشري، وتوصل باحثون سويديون إلى أن التوتر (أو الإجهاد) يمكن أن يؤدي في الواقع إلى إضعاف الدفاعات الإدراكية الدماغية، ما يعرضنا لخطر أكبر للإصابة بالخرف.

واستكشفت هذه الدراسة التي أجراها معهد كارولنسكا التفاعل بين أنشطتنا اليومية والصحة المعرفية.

وقد اعتقد الباحثون منذ فترة طويلة أن الانخراط في أنشطة محفزة عقليا، مثل التعلم، والتعامل مع الوظائف المعقدة، والبقاء نشيطا بدنيا، والحفاظ على حياة اجتماعية غنية، يمكن أن يساعد في بناء «احتياطي معرفي».

ويعمل هذا الاحتياطي كمنطقة عازلة عقلية، ما قد يحمي أدمغتنا من أعراض الخرف، حتى عند وجود علامات جسدية للمرض. ومع ذلك، فإن الإجهاد يقلل من المرونة العقلية التي يتم بناؤها من خلال هذه الأنشطة، ويقوض فوائدها.

ويبدو الأمر كما لو أن التوتر يعمل بمثابة «لص معرفي»، حيث يسرق منا المرونة العقلية التي عملنا جاهدين على بنائها. وهذه النتيجة مهمة بشكل

خاص لأنه من المعروف أن التوتر يقلل من التفاعلات الاجتماعية، ويُعيق قدرتنا على الانخراط في الأنشطة الترفيهية، بل يزيد من خطر الإصابة بالخرف.

وقال المؤلف الرئيسي ماناسا شانانتا ييرامالا، الباحث في جامعة كارولنسكا: «يمكن أن تكون استراتيجيات إدارة التوتر مكملا جيدا لتدخلات نمط الحياة الحالية في الوقاية من مرض الزهايمر».

وكشفت الدراسة أنه في حين أن الاحتياطي المعرفي الأكبر أدى إلى تحسين الإدراك، فإن ارتفاع مستويات الكورتيزول أضعف هذه العلاقة المفيدة، ما يشير إلى أن التوتر يؤدي إلى تآكل الطبقات الواقية للعقلية.

ويشير هذا الاكتشاف إلى أن تقنيات الحد من التوتر، مثل التأمل، التي تخفض مستويات الكورتيزول، يمكن أن تكون إضافات قوية في نمط الحياة الحالية للحفاظ على دفاعات الدماغ.

وأخذ الباحثون في الاعتبار تأثير التوتر على النوم، ما يؤثر على الإدراك، وعلى الرغم من أن الدراسة أخذت في الاعتبار أدوية النوم، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيف يؤدي

الحرمان من النوم إلى إتلاف الاحتياطي المعرفي. وتفتتح الدراسة آفاقا جديدة للوقاية من مرض الزهايمر من خلال دمج إدارة التوتر مع تدخلات نمط الحياة.

ويمكن أن يضر الإجهاد بشكل كبير الدماغ، ما يؤثر على بنيتة ووظيفته بطرق متعددة، حيث يمكن أن يؤدي الإجهاد المزمن إلى انكماش الحصين، وهو جزء من الدماغ مهم للذاكرة والتعلم، بينما يؤدي أيضا إلى تضخم اللوزة الدماغية، ما قد يجعل الدماغ أكثر تقبلا للتوتر.



## الحلبة والفلفل الحار

### عناصر غذائية تقلل الشعور بالجوع

إن مقببات الشهيبة الطبيعية تتمثل في الأطعمة والمشروبات والمكملات الغذائية التي تقلل الجوع، مما قد يساعدك على تحقيق وزن صحي والحفاظ عليه، فهي تعزز الشعور بالشبع، وتؤثر على هرمونات الجوع، أو تعزز عملية التمثيل الغذائي للحد من الشهية والمساعدة في إدارة السرعات الحرارية التي يتم تناولها.

وتضيف الألياف الغذائية حجما كبيرا إلى النظام الغذائي وتستغرق وقتا أطول في الهضم، ما يساعد على الشعور بالشبع لفترة أطول. كما تساعد الألياف على تنظيم مستويات السكر في الدم، ما قد يساهم في التحكم بالشهية.

وتعد الحلبة عشبة من عائلة النباتات البقولية، غنية بالألياف القابلة للذوبان، مما يساعد على إبطاء عملية الهضم وامتصاص الكربوهيدرات، ما قد يؤدي إلى شعور طويل بالامتلاء وانخفاض الشهية.

أيضا الفلفل الحار الذي يمنح حرارة ونكهة مميزة، والذي يقلل من الشهية ويعزز حرق الدهون. إذ توصلت إحدى الدراسات إلى أن تناول الفلفل الحار مع الوجبات الرئيسية يزيد من الشعور بالشبع ويقلل من الرغبة في تناول الطعام، مما يساعد على التحكم في السرعات الحرارية.

وتستغرق الدهون الصحية وقتا أطول للهضم من العناصر الغذائية الأخرى وتساعد على استقرار مستويات السكر في الدم. كما يؤدي تناول الدهون الصحية إلى الشعور بالشبع لفترة طويلة بعد تناول الطعام وتقليل الرغبة في تناول الوجبات الخفيفة بين الوجبات.



## طبيبة تفضل بروتين اللحوم على النباتي

أوضحت الدكتورة سفيلانا تروفيموفا رئيس الجمعية الروسية لطب مكافحة الشيخوخة، دور البروتين في الحفاظ على شباب الجسم.

وفقا للطبيبة، أن البروتين مادة حيوية ضرورية لعمل الجسم بصورة طبيعية، فهو يساهم عمليا بجميع عمليات التمثيل الغذائي في جسم الإنسان. كما أنه مسؤول عن بناء واستعادة الأنسجة والأعضاء وكذلك تركيب الهرمونات. وتشير إلى أن أفضل مصدر للبروتين هو لحوم الحيوانات والأسماك، حيث تحتوي على حوالي ٢٠ بالمئة ويعتبر تركيب الأحماض الأمينية فيها مثاليا لجسم الإنسان.

ووفقا لها فإن مصادر البروتين النباتية بعض النواقص- تركيز البروتين فيها أقل مقارنة بالمصادر الحيوانية. كما أن تركيب الأحماض الأمينية في البروتين النباتي عادة غير مكتمل. لذلك قد يفتقر جسم الشخص الذي يتبع نظاما غذائيا نباتيا إلى أحماض أمينية معينة لتركيب

## تطوير حواسيب صغيرة الحجم متعددة الاستخدام

أعلنت مؤسسة «روستيك» الروسية عن تطوير حواسيب صغيرة الحجم، مصممة لتكون عملية ومتعددة الاستخدامات. تمكن الخبراء في شركة Ruselectronics التابعة للمؤسسة من تطوير حواسيب صغيرة الحجم أطلق عليها اسم MP21، هذه الحواسيب جهزت بمعالجات Elbrus-2S2 الروسية الثنائية النوى التي تعمل بترددات لا تقل عن ١٦٠٠ ميغاهرتز، والتي توفر مميزات ممتازة لحماية البيانات، وحصلت على معالج رسوميات مدمج، كما يمكن تزويد هذه الأجهزة بذواكر وصول عشوائي سعاتها إلى ٨ غيغابايت، وذواكر داخلية تتراوح سعاتها ما بين ٦٠ و ٤٨٠ غيغابايت. وتتميز الحواسيب الجديدة بسهولة حملها واستخدامها في أي مكان تقريبا، إذ تبلغ



## روسيا تطور مسيرة بمواصفات خاصة

ذكرت وسائل إعلام روسية أن الخبراء الروس تمكنوا من تطوير طائرة مسيرة بمواصفات خاصة، لاستخدامها في العملية العسكرية الخاصة.

حول الموضوع قال مدير مركز «المحارب السماوي» المختص بتدريب مشغلي الطائرات المسيرة: «قام المختصون في مركزنا بتطوير نموذج لطائرة مسيرة كبيرة ستستخدم مستقبلا في العملية العسكرية الخاصة، هذه الطائرة ستكون قادرة على إلقاء ١٦ قنبلة من نوع ١٧-VOG في وقت واحد».

## بكتيريا نادرة تثير الذعر في اليابان



بعد أن خُففت القيود المفروضة في عهد فيروس كورونا، انتشر في اليابان مرض ناجم عن «بكتيريا آكلة اللحم» نادرة ويمكن أن تقتل الإنسان في غضون ٤٨ ساعة.

فقد وصلت حالات متلازمة الصدمة السامة للمكورات العقدية المسماة «STSS» إلى ٩٧٧ حالة هذا العام بحلول الثاني من حزيران الجاري.

وهو أعلى من الرقم القياسي البالغ ٩٤١ حالة تم الإبلاغ عنها طوال العام الماضي، ووفقا للمعهد الوطني للأمراض المعدية، الذي يتتبع حالات المرض منذ عام ١٩٩٩، فيما تسبب المكورات العقدية من المجموعة أ (GAS) عادة تورما والتهابا في الحلق لدى الأطفال يُعرف باسم «التهاب الحلق العقدي».

لكن بعض أنواع البكتيريا يمكن أن تؤدي إلى تطور الأعراض بسرعة، بما في ذلك ألم الأطراف وتورمها والحمى وانخفاض ضغط الدم، والتي يمكن اتباعها عن طريق النخر ومشاكل التنفس وفشل الأعضاء والموت.

أما الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاما هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض. بدوره أوضح كين كيكوتشي، أستاذ

## ما علاقة أمراض القلب والسكري بمشكلة السمع؟



الصدغي، أو الأورام، مثل ورم العصب السمعي، ما يؤدي إلى ضعف توصيل العصب السمعي. وتؤكد «يمكن أن يؤدي التهاب الأذن الداخلية (التهاب المتاهة القحقي) والتهاب القشرة الدماغية

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسبب التهاب الأذن الوسطى مشكلات في السمع. كما يمكن أن تسبب الإصابات الميكانيكية، مثل، كسور وشقوق العظم

السمع». وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسبب التهاب الأذن الوسطى مشكلات في السمع. كما يمكن أن تسبب الإصابات الميكانيكية، مثل، كسور وشقوق العظم

تشير الدكتورة يانا شريباكوفيا أخصائية أمراض الأنف والأذن والحنجرة إلى أن العديد من الأمراض قد تسبب مشكلات في السمع، بما فيها أمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة ومرض السكري. وتقول «إن الأضرار التي تلحق بالقلب والأوعية الدموية بما فيها ارتفاع مستوى ضغط الدم أو تصلب الشرايين في الدماغ أو أوعية الرقبة، ترتبط بفقدان السمع.

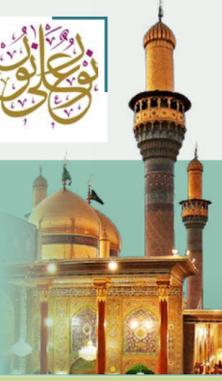
ووفقا لها، يسبب داء السكري والسمنة مشكلات في السمع، لأن هذه الحالة مرتبطة بتوازن ميكروبيوم الأمعاء وتطور الأمراض المزمنة.

وتضيف «ترتبط السمنة، مثل مرض السكري، بنوع معين من النظام الغذائي الذي يحتوي على نسبة عالية من الدهون والكربوهيدرات البسيطة، ما يمكن أن يسبب اختلال نبيت الأمعاء، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تطور التهاب مزمن في مختلف الأعضاء والأنظمة، بما فيها



## مواقيت الصلاة

3:10	صلاة الصبح
12:03	صلاة الظهر
7:32	صلاة المغرب
11:12	منتصف الليل



## في بعقوبة رواج خياطة «الدشداشة بين الشباب»

ويشهد سوقها حركة كبيرة في الصيف فهي باردة مقارنة مع البطال والقميص.. وأشار الى انه «حاليا اختلفت الأذواق عما كانت عليه قبل ٥ سنوات، فإزبان كانوا يفضلون لبس الدشداشة بالألوان ذات الأزوار «البيضة»، والان صار الفلات، بينما كانت الألوان الفاتحة هي السائدة، لكن الان الداكنة أو الغامقة صارت رائجة في الأسواق، وكذلك الفصالات تنوعت بين الكلاسيك والرسمي وبعض الألوان أحيانا لاتباع فيتم توزيعها على الفقراء».

الباحة»، والتي تحتوي على زرين وأخرى بزر واحد، فضلا عن دشداشة أكامها «الردن»، تسمى فلات إلى جانب ذات الأزوار. ويتابع: «كبار السن يفضلون الدشداشة الواسعة «الراهية»، أو الرسمية ولا يفضلون الفصالات الضيقة، أما الشباب فهم يفضلون الفصال الضيق أو «المخصر»، كما يطلقون عليه، وتحتوي على إكسسوارات ومعادن في الباحة والأكام. أما حسين علاء وهو صاحب محل بيع دشايش فيؤكّد، ان «الدشداشة يفضلها الزبون حسب الأجواء

ألوان كانت غير تقليدية ولا يفضلها الشباب في أوقات سابقة، وصار معروفًا أن الشباب في العشرينيات يفضلون الدشايش المخصر، بينما تميز الفئات العمرية الأكبر إلى دشايش أكثر وسعا. ويقول عمر زهير إبراهيم وهو صاحب محل خياطة: «إن موسم الدشايش ينتعش في الاعياد ولدينا موسم شتائي أيضا، والوان وموديلات الدشداشة أصبحت كثيرة «منها الشبابة والمخصرة والرسمية وفصالات كبار السن». ويضيف: «تنوع طبيعة الفصال بين الدشداشة «أم

قبيل ساعات من حلول عيد الأضحى، تشهد محال خياطة وبيع الأزياء العربية للرجال أو ما تعرف بمحال الدشايش في مدينة بعقوبة، حركة بيع كبيرة، فيما أعلن أصحاب ورش الخياطة إغلاق الحوزات نتيجة الإقبال المتزايد على الشراء. وفي ظل زيادة الطلب على الدشداشة فإن أذواق محبي الزي العربي تغيرت خلال السنوات الأخيرة لاسيما الشباب، وذلك بحسب أصحاب المحال الذين تحدثوا عن تحول الطلب من الدشداشة ذات الـ «ردان البيضة»، إلى «الفلات»، فضلا عن الانفتاح على

## «الكاهي والقيمر».. طبق العيد المميز لدى العراقيين



في صباح أول يوم من العيد اعتادت العائلات على التسابق لشراء الكاهي والقيمر كوجبة محببة لهم في هذا اليوم المبارك. ويتكون «الكاهي» من عجينة تخبز في الفرن، ثم تقدم مع القيمر، وهو نوع من الحليب المكثف والمحلى، ويتميز بطعمه اللذيذ وسهولة تحضيره، مما يجعله طبقا مفضلا لدى الكثير من العراقيين، خاصة خلال الاعياد والمناسبات. ويقول مراد «أبو الكاهي»، صاحب مطعم : «أصبح «الكاهي والقيمر» من الأطباق الأساسية على مائدة كل عائلة في العيد، وتلاحظ ازديادا في الطلب عليه خلال هذه المناسبات». فيما يؤكد يوسف ناهي، وهو عامل مطعم، ان «الكاهي والقيمر» من الأكلات المحببة لدى الاهالي في جميع مناطق العراق، ولا يستغنون عنها في مختلف المناسبات.

## زراعة 7000 نبتة في الصحراء الغربية لتلطيف الأجواء

### تمساح يبتلع امرأة في مشهد مروع



كشفت لقطات مروعة عن لحظة قتل تمساح بالبراص، بعد أن جرّ امرأة إلى قناة وأكلها، في «كيلواتر»، بولاية فلوريدا. واقتنص التمساح الضخم سابرينا بيكهام، البالغة من العمر ٤١ عاما، بعد أن تم سحبها بعيدا عن المخيم الذي كانت تقيم فيه. وكانت الأم بلا مأوى في ذلك الوقت، وكانت تعيش بالقرب من المكان الذي عثر فيه على التمساح، فيما اتصل أحد المارة بالشرطة، بعد أن رأى جثة في فم التمساح. وأطلق أعضاء لجنة الحفاظ على الأسماك والحياة البرية في فلوريدا، والشرطة المحلية، النار على التمساح، الذي كان بطنه منتفخا بعد أكل المرأة.

الحكومة العراقية والحكومة المحلية في محافظة الأنبار». وتابع، «كما قامت المنظمة الكندية أيضاً بزراعة ما يقارب ٥٠٠٠ شجرة زيتون، فضلا عن زراعة مصدات رياح ما يقارب ١٧٠٠ شجرة، فضلا عن زراعة ٣٠٠ شجرة نخيل»، منوها بأن «الأشجار المزروعة في الغابات تحمّل الجفاف وقساوة الظروف المناخية». وأضاف، أن «عصابات داعش الإرهابية قامت بتدمير الكثير من الغابات، داعيا الحكومة المركزية ووزارة الزراعة إلى «الالتفات لهذه الغابات وإحيائها من جديد».

وأكدت مديرية زراعة المحافظة، أمس الأحد، زراعة نحو ٧٠٠٠ زيتونة ونخلة في الصحراء لمكافحة التصحر، إلى جانب ترميم الغابات. ويقول مدير زراعة الأنبار، خالد الجابري، ان «المديرية عملت على زراعة عدد من الغابات بمساحات مختلفة تبدأ من ٥٠ دونما إلى ٧٥ دونما، بتمويل من المنح الكندية»، مؤكدا أنهم «مستمرون بزراعة الغابات لمكافحة التصحر». وأشار إلى، انه «تم ترميم إحدى الغابات في قضاء القائم بمساحة ٧٥ دونما، إذ قامت المنظمة الكندية بإعادة تأهيلها في عام ٢٠١٠ بالتعاون مع

لإنهاء تمدد لسان التصحر وترميم الأجواء خلال الصيف الذي تصل فيه الحرارة إلى درجات عالية يزيد بها الجفاف تأثيرا أكبر، ذهبت الانبار نحو تشجير الصحراء للمساعدة في تلطيف الأجواء.

### صورة وتعليق



هكذا تبدو مدينة كربلاء بعد حملة الإعمار



وللسنة الرابعة على التوالي، تبنّت العائلة هذه المبادرة، إيمانا منها بأهمية الغذاء الصحي والابتعاد عن العادات الضارة. ويقدم ستار وشقيقه أكثر من ٣٠ نوعا من أجود أنواع الفواكه الموسمية، غالبيتها محلية وبعضها مستوردة؛ ويقول «الفواكه طبيعية ومفيدة للصحة، وأتمنى أن تصبح مبادرتنا ثقافة شائعة بين الناس بدلا من الحلويات والسكر التي هي عادة ضارة بالصحة». ويضيف، «منذ عدة أيام وأنا أتجول في الأسواق لأشتري أجود أنواع الفواكه، وخاصة الفواكه الربيعية والبعض الآخر صيفية، كي أقدمها لكل من يزورنا بالعيد. ويسعى ستار وشقيقه لنشر هذه الثقافة الصحية على نطاق أوسع، من خلال عرض الفواكه في إحدى الأسواق العامة العام المقبل لتشجيع الأهالي على تبني الفكرة.

على غير العادة التي سار عليها العراقيون في المناسبات والاعياد، تقدم عائلة ستار شاكر من قضاء خبات في أربيل الفواكه للزوار خلال عيد الأضحى المبارك.

## في العيد..

عائلة تقدم الفواكه بدلا من الحلويات

